

تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر ”أثر الفراشة“ لمحمود
درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل

بحث جامعي

إعداد:

نور واحيوني

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٨٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر ”أثر الفراشة“ لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور واحيوني

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٨٠

المشرف:

الدكتور محمد فيصل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : نور واحيوني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٨٠ :

موضوع البحث : تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس
على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بويل

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوني ٢٠٢٤

الباحثة
نور واحيوني
١٠٠٠٠
MEPERAI
TEMPEL
FOALX202604422

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٨٠ :

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نور واحيوي تحت العنوان تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٢ يوني ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط
رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نور واحيوي

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١٠٠٨٠ :

العنوان : تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويش

على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يولي ٢٠٢٤

التوقيع

لجنة المناقشة

()

١- رئيس المناقش : محمد زواوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢

()

٢- المناقش الاول : الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

()

٣- المناقش الثاني : الحاج غفران، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المعترف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

إستهلال

هو مثل أغنية تحاول أن تقول، وتكتفي بالاعتباس من الضلال ولاتقول..

“ia seperti sebuah lagu yang mencoba mengatakan sesuatu, dan merasa puas dengan meminjam bayang-bayang dan tidak berkata apa apa..”

{jejak Kupu-kupu – Mahmud Darwis}

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي لأشخاص عندما لم أكن على مايرام، عانقواني بقوة. وعندما لايتنبه لي أحد، فهم أكثر يهتمون بي.

فمنهم أمي المحبوبة وانتيني، وأبي المحبوب سوتاوار، وأخي الصغير شاهريل مولنا أرضيان، وجميع عا ئلتي المحبوبة.

بكل الحب والوفاء، جزيل الشكر لهم على جميع الدعم والأدعية التي لن تنته أبدا.

عسى ربي أن يبارك لهم ويسهل كل أمورهم في الدارين.

توطئة

الحمد لله رب العالمين، حمدا بلا غاية ولا نهاية. أشهد ان لا إله إلا الله لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلّ وسلّم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم القيامة. صلاة وسلاما على رسول الله محمد صلى الله عليه والسلام وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

قد تمت الباحثة كتابة هذا البحث الجامعي بالموضوع تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل. بعون الله وهدايته وبرحمته تعالى، لاستيفاء إحدى الشروط للإمتحان النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

وفي هذه المناسبة الغالية، تود الباحثة أن تتقدم بألف شكر لجميع الذين دعموا وساعدوا في تكميل هذا الحبث منذ بداية الكتابة إلى نهايتها. وبالأدق إلى:

١. فضيلة الكرام الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الأستاذ الدكتور محمد فيصل فتاوي، بصفة عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. الأستاذ الدكتور عبد الباسط، بصفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. الأستاذ محمد فيصل فتاوي، كالمشرف الذي أرشدني وعلمني حينما كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. شكرًا لك على الحب الأول للكاتب والشخصية التي تتواجد دائماً أينما تكون هناك حاجة للكاتب، والصلوات التي تُتلى دائماً وقوة الكاتب في البقاء واقفاً حتى هذه النقطة، حبيبي وأعز أبي سوتاوار و أمي وانتيني أيضاً الأخ الأصغر للكاتب شهريل مولانا أرديان.

٧. لأصحابي الحركة الطلبة الإسلام الإندونيسية رايون "بيرجوانجان" ابن عقيل و تيلاس ريا انذي علم ما المعنى الحقيقي للنضال.

٨. جميع أصحابي أوزرا قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٠ م الذين يجاهدون معي في حياة الجامعة، معكم النجاح والتوفيق.

٩. إلى أصدقائي منذ الطفولة، وخاصة (راتنا فريهاتور رحمانيا، ونور خيرون نساء، و أوليا معرفة) جزاكم الله كل الخير على لطفكم

١٠. إلى أصدقائي الذين يدعون لي دائماً ويقدمون الدعم لي، أتمنى أن تكونوا أفضل الأصدقاء وناجحين في المستقبل، وخاصة (حليماتوس سعدية، أسرورول مؤيدة، آيساتور راشيدة، جميلاطور رحماوتي)

١١. إلى أخواني الأكبر سنًا في منزل كارتিকা في الطابق الثالث، أود أن أشكرهم على كونكم جزءًا من حياتي، وخاصة لوبسول جنة و إسروفاتول جنة و فيترا ألفيديا لا باو و كاتو ربما ليستاري و فيفي نوفيتا ساري و سينديانا راني إيفا دوي و دان سينتا إيرين براتاما.

١٢. أود أن أشكر هيلدان نور الهداية، وسابرينا فرانسيا أوريللا، وآدي نور جهيو وأخوان شعرائي و أصدقائي الشبابي الذين ساعدوني ودعموني في كتابة أطروحتي. بدونك لم أكن لأصل إلى هذه النقطة. جزاكم الله كل خير.

ومسك الختام، حقيقة أن هذا البحث لن يكتمل إلا بعون الله وقوته. فتمنى الباحثة أن يكون البحث نافعا في المستقبل حيث بقدر المتنتفع العلمية

خاصة للباحثين في الحاضر لو يزال الأخطاء والنقصان في هذا البحث. ولهذا،
تقوم الباحثة بالاعتذار و تـرجو الإقتراحات لأجل أكـمال هـذا البـحث مـن
القارئـين.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوني ٢٠٢٤
الباحثة

نور واحيوني

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٨٠

مستخلص البحث

وحيوي، نور ٢٠٢٤. تمثيل الطبيعة و الإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور محمد فيصل

الكلمات الرئيسية : النقد البيئي، لورانس بوبل

النقد البيئي هو علم جديد لتطوير الأدب. يدرس النقد البيئي الأدب من خلال الكشف عن كيفية ارتباط الأدب بالبيئة المادية (الطبيعية). ترتبط المختارات الشعرية "أثر الفراشات" لمحمود درويش بالطبيعة ويتم تحليلها باستخدام دراسة النقد البيئي. يهدف هذا البحث إلى معرفة (١) ما هو شكل المركزية البشرية في مختارات شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل. (٢) ما هو شكل المركزية البيئية في ديوان شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل. يتضمن هذا النوع من البحث البحث الوصفي النوعي. مصدر البيانات الأساسي في البحث هو مختارات شعرية بعنوان "آثار الفراشة" لمحمود درويش، نشرتها دار رياض الريس للكتب ش.م.ل في يناير ٢٠٠٩، ويبلغ مجموعها ٢٨٨ صفحة والعديد من المقالات أو الأطروحات ذات الصلة. تشمل تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. وفي الوقت نفسه، تستخدم تقنية تحليل البيانات نموذج تحليل البيانات مايلز وهوبرمان الذي يتكون من تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. تم فحص نتائج هذا البحث باستخدام نظرية النقد البيئي الأدبي، وهي المركزية البشرية والمركزية البيئية.

ABSTRACT

Wahyuni, Nur. 2024. Representation of nature and humans in the poetry anthology "Trace of the Butterflies" by Mahmud Darwis based on the literary ecocriticism of Lawrence Buell. Thesis. Arabic Language and Literature Departement, Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. M. Faisol, M.Ag

Keywords : *Ecocriticism, Lawrence Buell*

Ecocriticism is a new science for the development of literature. Ecocriticism examines literature by revealing how literature relates to the physical (natural) environment. The anthology of poetry "Trace of the Butterflies" by Mahmud Darwis relates to nature and is dissected using the study of ecocriticism. This research aims to find out 1) What is the form of Anthropocentrism in the anthology of butterfly trail poetry by Mahmud Darwis based on Lawrence Buell's ecocritical perspective 2) What is the form of Ecocentrism in the anthology of butterfly trail poetry by Mahmud Darwis based on Lawrence Buell's perspective This type of research includes qualitative descriptive research. The primary data source in research is an anthology of poetry entitled "Butterfly Traces" by Mahmud Darwis, published by Riad El-Rayyes Books S.A.R.L in January 2009, totaling 288 pages and several relevant articles or theses. Data collection techniques include reading and note-taking techniques. Meanwhile, the data analysis technique uses the Miles and Huberman data analysis model which consists of data reduction, data presentation and drawing conclusions. The results of this research are examined using the theory of literary ecocriticism, namely Anthropocentrism and Ecocentrism.

ABSTRAK

Wahyuni, Nur. 2024. *Representasi Alam dan manusia dalam antalogi puisi “jejak kupu-kupu” Karya mahmud darwis berdasarkan ekokritik sastra lawrence buell.* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. M. Faisol, M.Ag

Kata Kunci : *Ekokritik, Lawrence Buell*

Ekokritik merupakan ilmu baru bagi perkembangan sastra. Ekokritik mengkaji sastra dengan mengungkapkan bagaimana hubungan sastra dengan lingkungan fisik (alam). Antalogi puisi “jejak kupu-kupu” karya mahmud darwis berhubungan dengan alam dan dibedah menggunakan kajian ekokritisisme. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui 1) Apa bentuk Antroposentrisme dalam antalogi puisi jejak kupu-kupu karya mahmud darwis berdasarkan prespektif ekokritik lawrence buell. 2) Apa bentuk Ekosentrisme dalam antalogi puisi jejak kupu-kupu karya mahmud darwis berdasarkan prespektif lawrence buell. Jenis penelitian ini termasuk penelitian deskriptif kualitatif. Adapaun sumber data primer dalam penelitian antalogi puisi berjudul “jejak kupu-kupu” karya Mahmud Darwis yang diterbitkan oleh Riad El-Rayyes Books S.A.R.L pada januari 2009, berjumlah 288 halaman serta beberapa artikel atau skripsi yang relevan. Teknik pengumpulan data berupa teknik membaca dan mencatat. Sedangkan teknik analisi data dengan menggunakan model analisi data miles dan huberman yang terdiri dari reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Hasil dari penelitian ini mengkaji dengan menggunakan teori ekokritik sastra yaitu *Antroposentrism dan Ekosentrisme*.

محتويات البحث

ج	تقرير الباحثة
د	تصريح
هـ	تقرير لجنة المناقشة
و	إستهلال
ز	إهداء
ح	توطئة
ك	مستخلص البحث
ل	ABSTRACT
م	ABSTRAK
ن	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	أ. أسئلة البحث
٧	ب. فوائد البحث
٨	الفصل الثاني
٨	الإطار النظري
٨	أ. النقد البيئي
٩	ب. المفاهيم الأساسية للنقد البيئي
١٠	ج. مفهوم ريتشارد كيريدج للنقد البيئي (رني، ٢٠٢٢)
١٠	د. المفهوم البيئي لشيريل جلوتفيلتي (فيسيائي وآخرون، ٢٠٢٠)

هـ. المفهوم الإيكوريثيكي لورنس بويل	١١
و. عناصر لورانس بويل في النقد البيئي	١٣
ز. مزايا نظرية لورنس بويل النقدية البيئية	١٤
الفصل الثالث	١٦
منهج البحث	١٦
أ. نوع البحث	١٦
ب. البيانات ومصادرها	١٦
١. مصدر البيانات الأساسية	١٧
ج. طريقة جمع البيانات	١٨
د. طريقة تحليل البيانات	١٨
الفصل الرابع	٢٠
عرض البيانات وتحليلها	٢٠
1. المركزية البشرية (<i>Antroposentrisme</i>)	٢٢
أ. الأضرار الطبيعية	٢٢
ب. العنف	٢٥
أ) عدم القدرة على الشعور	٢٩
٢. المركزية البيئية (<i>Ecocentrism</i>)	٣٤
أ. الرحمة	٣٤
الفصل الخامس	٤٤
خاتمة	٤٤
الخلاصة	٤٤
١. المركزية البشرية	Error! Bookmark not defined.
٢. المركزية البيئية:	Error! Bookmark not defined.

٤٤	اقتراح
٤٦	قائمة المصادر والمراجع
٥٠	سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في الأساس، حياة الإنسان معقدة للغاية وفيها مشاكل ومشاكل مختلفة. في هذه الحياة المعقدة هناك عدة مشاكل حياتية منها العلاقات بين الطبيعة، بين المجتمعات، بين الإنسان والإنسان والله، بين الإنسان والبيئة، وبين الأحداث التي تدور في ذهن الإنسان (أ.س، ٢٠١٦). يعتبر الإنسان ومصالحه، في النظام البيئي، الأكثر حسماً في السياسات المتعلقة بالطبيعة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. كل شيء في هذا الكون لن يحظى إلا بالقيمة والاهتمام طالما أنه يدعم مصالح الإنسان. وبالتالي، يُنظر إلى الطبيعة على أنها شيء وأداة ووسيلة لتلبية احتياجات الإنسان ومصالحه (سولستيجاني، ٢٠١٨).

في الواقع، يمكن للمصالح البشرية بالفعل أن تلحق الضرر بالنظام الطبيعي، بحيث يجذب موضوع الحفاظ على البيئة اهتمام العالم بشكل متزايد، خاصة مع انتشار ظاهرة الاحتباس الحراري (ديوي، ٢٠١٧). لقد حاول الخبراء من مختلف المجالات العلمية التأكد من أن البشر يلعبون دوراً رئيسياً في الحفاظ على التنوع البيولوجي. لذا يمكن التأكيد هنا على أن الضرر البيئي هو مثال لمشكلة حقيقية في المجتمع وهي مزعجة للغاية.

يذكر أن الضرر البيئي يمكن أن يحدث بسبب شيئين، وهما الضرر البيئي الناجم عن الطبيعة والضرر البيئي الناتج عن الإنسان. العوامل الطبيعية على سبيل المثال، الزلازل والانفجارات البركانية وأمواج تسونامي، وما إلى ذلك (فيسيائي وآخرون، ٢٠٢٠). العوامل الطبيعية على سبيل المثال، الزلازل والانفجارات البركانية وأمواج تسونامي، وما إلى ذلك. وتشمل العوامل البشرية قطع الأشجار غير القانوني، وتلوث الأنهار، والفيضانات، وما إلى

ذلك. ويتسبب الضرر البيئي الذي يسببه البشر في ظاهرة الاحتباس الحراري. لقد تم الشعور بآثار الاحتباس الحراري في الآونة الأخيرة، بما في ذلك ذوبان الأنهار الجليدية، مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب سطح البحر، والتغيرات المناخية غير المتوقعة، والجفاف، وحرائق الغابات، وما إلى ذلك، والأمطار الغزيرة التي تسبب الفيضانات، وما إلى ذلك. يمكن أن تسبب الأضرار البيئية ضررًا بيئيًا أو بيئيًا التوازن (أسيفا وبوتري، ٢٠١٨).

من التفسيرات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الطبيعة والبيئة لا تُفهم فقط كأماكن خلفية وأجواء يتم استخدامها في إنشاء بيئة وحبكة العمل الأدبي، ولكنها أيضًا عناصر تساعد في بناء جماليات ومعنى العمل الأدبي. عمل أدبي. الطبيعة والبيئة مجالان للدراسة في العلوم الأدبية، وخاصة باستخدام منظور نقدي بيئي (سيتياجي، ٢٠٢٠).

تحلل نظرية بويل بالتفصيل الأعمال الأدبية ذات الموضوعات البيئية. بناءً على أساس نظرية بويل، تتم دراسة الأعمال الأدبية من خلال تفسير الشخصيات الرئيسية في النثر، مثل الروايات أو القصص القصيرة أو الأفلام أو الأعمال الدرامية أو تفسيرات القراء للشعر في أنشطتهم المتفاعلة مع الطبيعة بحيث يكون للطبيعة تأثير إيجابي على الإنسان والطبيعة. من أجل الاستدامة البيئية (رمضان وآخرون، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، تستكشف نظرية بويل الجوانب المتعلقة بالثقافة، والعناصر الصوفية التي يستخدمها المؤلفون في شكل سردي في سرد النص الأدبي.

لكي يقال أنه نقد بيئي أدبي، يسلط لورانس بويل الضوء على عدة معايير، بما في ذلك؛ (١) البيئة غير البشرية موجودة ليس كإطار فحسب، بل كحضور يوضح أن التاريخ البشري متضمن في التاريخ الطبيعي؛ (٢) لا تُفهم المصالح الإنسانية على أنها المصالح المشروعة الوحيدة؛ (٣) مسؤولية الإنسان عن البيئة جزء من التوجه الأخلاقي للنص، و(٤) بعض الفهم للبيئة يكون كعملية، وليس كفهم ثابت أو مسلم به على الأقل ضمناً في النص (أريس، ٢٠٢٠). يعرف لورانس بويل النقد البيئي بأنه دراسات أدبية تستكشف

العلاقة بين البشر والبيئة الطبيعية. يتضمن التركيز فهم كيف تعكس الأعمال الأدبية وتشكل وتستجيب لوجهات النظر العالمية للبيئة، والتي يتم ربطها بعد ذلك بالنظرية البيئية من خلال تسليط الضوء على أهمية فهم النظم البيئية وكيفية تفاعل البشر مع البيئة الطبيعية (سيهوتانج وآخرون، ٢٠٢١).

تتركز المدرسة البيئية بشكل كبير على مشاركة الإنسان مع البيئة الطبيعية، وكذلك كيف يمكن للأعمال الأدبية أن تعكس وتشكل الفهم الثقافي للبيئة. (أنعام، ٢٠٢١) إن الكشف عن المبدأ الأساسي في النقد البيئي الأدبي هو نقد العلاقة المتبادلة بين الأدب والبيئة والإنسان. وبحسب لورنس بويل في كتابه بعنوان الخيال البيئي، فإن الدراسات الأدبية ذات المنظور البيئي لا يمكن القيام بها إلا إذا استخدم الباحثون منهج النظرية الأدبية الذي يجمع بين مختلف جوانب البيئة الطبيعية والثقافية والاجتماعية.

الدراسات النقدية البيئية هي دراسات متعددة التخصصات تركز على العلاقة بين الأدب والبيئة وتبادل الأفكار حول الحلول الممكنة لتصحيح الوضع البيئي المعاصر. (أنديني فينيديا وميتا روزاليزا، ٢٠٢٠) يجادلان بأن هذه الدراسة ظهرت كاستجابة للمشاكل البيئية المثيرة للقلق بشكل متزايد مثل تدمير الطبيعة بسبب الرأسمالية والتكنولوجيا. الهدف من النقد البيئي هو دراسة كيفية تصرف الأفراد في المجتمع ورد فعلهم فيما يتعلق بالطبيعة والجوانب البيئية.

لقد كانت جوانب الطبيعة منذ فترة طويلة موضوعات يناقشها المؤلفون في الأعمال الأدبية، إما كمجرد خلفية أو كموضوع رئيسي. وقد أدى هذا الارتباط بين الطبيعة والأعمال الأدبية إلى ظهور مفهوم البيئة الأدبية في مناقشات النقد الأدبي. يُعرف هذا المفهوم بالنقد البيئي (سوليستيجاني، ٢٠١٨). إن الدراسة البيئية لشكل من أشكال العمل الأدبي تعني الجمع بين مفهوم العلوم البيئية والأعمال الأدبية. (أنديني فينيديا وميتا روزاليزا، ٢٠٢٠) النموذج البيئي للدراسات الأدبية هو شكل من أشكال تطبيق النهج البيئي في

عرض العمل الأدبي. ومن وجهة النظر البيئية فإن وجود الكائنات الحية يتأثر ببيئتها أو أن هناك علاقة متبادلة ومتراصة بين الكائنات الحية وبيئتها. البيئة تعني جميع العوامل الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر على حياة الكائن الحي ونموه وتطوره وتكاثره. في النموذج البيئي، يتم وضع الأعمال الأدبية كنوع أو مكون في النظام البيئي (عاصفة وبوتري، ٢٠١٨).

كما ذكرنا سابقاً فإن علم البيئة هو علم يدرس كلا من التفاعلات بين الكائنات الحية والتفاعلات بين الكائنات الحية وبيئتها، أما النقد فهو رد فعل، مصحوباً أحياناً بأوصاف واعتبارات للخير والشر في العمل والرأي وما إلى ذلك. والنقد البيئي هو دراسة العلاقة بين الأدب والبيئة المادية (أم قمرية، ٢٠٢١). كما ذكرنا سابقاً فإن علم البيئة هو علم يدرس كلا من التفاعلات بين الكائنات الحية والتفاعلات بين الكائنات الحية وبيئتها، أما النقد فهو رد فعل، مصحوباً أحياناً بأوصاف واعتبارات للخير والشر في العمل والرأي وما إلى ذلك. والنقد البيئي هو دراسة العلاقة بين الأدب والبيئة المادية (أم قمرية، ٢٠٢١).

يعتبر ظهور النقد البيئي تطوراً هاماً في الدراسات والنقد الأدبي. العمل الأدبي هو شكل من أشكال تعبير المؤلف على شكل أفكار وأفكار وتجارب تتحقق في صورة ملموسة كشكل من أشكال الإبداع. (آسيفة وبوتري، ٢٠١٨) يقول إن الأعمال الأدبية هي تعبيرات عن الشخصية الإنسانية على شكل تجارب من أفكار ومشاعر وأفكار وحساس ومعتقدات على شكل صور ملموسة تثير الانبهار بأدوات اللغة. فهم الأعمال الأدبية تولد في وسط المجتمع نتيجة خيال المؤلف وتأمله في الظواهر الاجتماعية من حوله (أم قمرية، ٢٠٢١).

الأعمال الأدبية جزء من حياة الناس. يُظهر المؤلف ككائن فردي للواقع الاجتماعي من حوله أن العمل متجذر في ثقافة مجتمع معين. يمكن وضع وجود مثل هذه الأدبيات كوثيقة (AS، ٢٠١٦). وبناء على ذلك، يبدو أن الأعمال الأدبية تحتوي على عناصر على شكل خواطر وأفكار وأفكار (سيتياجي، ٢٠٢٠). كشكل من أشكال التفكير في

فكرة ما، يمكن للأعمال الأدبية أن تصبح وسيلة للمؤلفين لنقل أشياء مختلفة تعتبر مهمة. ويمكن تحقيق إيصال هذه الأفكار في أشكال مختلفة من الأعمال الأدبية، أحدها الشعر (حكيم وآخرون، ٢٠١٧).

كشكل من أشكال العمل الأدبي، يستخدم الشعر كلمات جميلة وغنية بالمعاني. فالشاعر يخلق قصيدة لا يأخذ في الاعتبار جمال الشكل فحسب، بل ينتبه أيضًا إلى المعنى الذي تنقله (آريس، ٢٠٢٠). وكعمل أدبي، يعمل الشعر أيضًا كوسيلة لنقل أفكار الشاعر حول المعاني المختلفة. وهذا يشير إلى أن الشعر، باعتباره عملاً أدبياً، يرتبط أيضًا بأشياء مختلفة خارج الأعمال الأدبية. أن العديد من الأعمال الأدبية ترتبط بمجالات العلوم الأخرى. وفي الشكل الجيد من العمل الأدبي، ستجد عناصر من علوم أخرى مثل الفلسفة وعلم النفس والعلوم والبيئة وما إلى ذلك (سوليستييجاني، ٢٠١٨).

إن وجود المجال العلمي للإيكولوجيا الأدبية يدل على أن الشعر، كشكل من أشكال العمل الأدبي، يمكن أن يرتبط أيضًا بالبيئة الطبيعية. يمكن للشعراء استغلال الطبيعة والبيئة المحيطة بهم كمصدر إلهام لخلق الشعر وكوسيلة لنقل رسائل معينة إلى القراء. إحدى القصائد التي تستخدم الحكمة المحلية للمحيط الطبيعي موجودة في مجموعة شعر أثر الفراشة لمحمود درويس.

تناقش الدراسات الحالية النقد البيئي الأدبي من وجهات نظر مختلفة، بما في ذلك وجهات النظر الإنسانية (Candra, 2017)، والاجتماعية (Zulfa, 2021)، والثقافة (Sihotang et al., 2021)، والسيمائية في الأشياء (Andini Venydhya and Mita, 2020)، والبيئة. (أسماواتي، ٢٠١٨)، (أفندي وجواندا، ٢٠٢٠)، قضايا علمية وسياسية وثقافية تتعلق بالظواهر الأدبية (سكوله وأطاس، ٢٠١٨)، (ديوي وآخرون، بدون تاريخ)، الظواهر الطبيعية (أنام، ٢٠٢١)، و الرعوية هي شكل من أشكال التراجع والعودة إلى الطبيعة الريفية أو إلى حياة الماضي (حياتي، ٢٠١٦)، (سوليستييجاني،

(٢٠١٨)، (سياريف وآخرون، ٢٠٢١)، وقد استخدمت العديد من الدراسات السابقة نظرية لورانس بويل بأشياء مختلفة، وكلاهما شعر. مختارات وروايات وأعمال أدبية لـ (آريس، ٢٠٢٠)، (حكيم وآخرون، ٢٠١٧)، (منتيري وهندياني، ٢٠٢٠).

يحتوي هذا البحث على أوجه تشابه مع العديد من الدراسات السابقة، وذلك باستخدام نهج نقدي بيئي للأدب والعديد من الأشياء ذات الأهمية لموضوع الباحث. على الأقل كانت الأعمال الشعرية الأدبية موضوع دراسة من قبل علماء الأدب السابقين. يقوم الباحثون بتصنيف أساليب البحث التي لها أوجه تشابه إلى قسمين، ويهدف هذا إلى تسهيل الأمر على الباحثين للعثور على الثغرات من الباحثين السابقين ذوي الصلة. السمة الأولى هي أن الباحثين يدرسون على وجه التحديد نفس النظرية، وهي نظرية لورانس بويل النظرية النقدية البيئية. والميزة الثانية هي دراسة الاختلافات في الأشياء. لذا فإن موقف هذا البحث هو استكمال النتائج من حيث النقد البيئي من وجهة نظر لورانس بويل.

ومن ثم فإن هدف هذا البحث هو تمثيل الطبيعة والإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس ومعرفة كيف تستخدم العلاقة بين الطبيعة والإنسان نظرية النقد البيئي الأدبي من وجهة نظر لورانس بويل.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة فقد قامت الباحثة بصياغة المشكلة التي تعتبر المشكلة الرئيسية في هذا البحث على النحو التالي:

١. ما هو شكل المركزية البشرية (Anthropocentrism) في مختارات شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بويل؟

٢. . ما هو شكل المركزية البيئية (Ecocentrism) في ديوان شعر أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل؟

ج. فوائد البحث

ومن المؤمل أن تعود نتائج هذا البحث بفوائد عديدة، خاصة على الحياة الاجتماعية. وفي هذا البحث نوعان من الفوائد، وهما:

١. الفوائد النظرية

- أ) التعرف ما هو شكل المركزية البشرية (Anthropocentrism) في مختارات شعر " أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل؟
- ب) فهم ما هو شكل المركزية البيئية (Ecocentrism) في ديوان شعر أثر الفراشة" لمحمود درويس على أساس نظرية نقدية بيئية لورانس بوبل؟

٢. الفوائد التطبيقية

- أ) للباحثة : يفيد هذا البحث في إضافة رؤية جديدة لتمثيل الطبيعة والإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس دراسة نقدية بيئية للورانس بوبل.
- ب) للقراء : فهم العلاقة بين الطبيعة والإنسان في مجموعة شعر "أثر الفراشة"
- ج) لمحمود درويس دراسة نقدية بيئية للورانس بوبل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. النقد البيئي

وفقا لغاستون باشيلار، فإن النقد البيئي يدرس العلاقة بين البشر والفضاء. ويمكن دمج أفكاره في الدراسات الأدبية التي تستكشف علاقات الإنسان مع البيئة الطبيعية (ويستبلوم، ٢٠٢٢). في هذه الحالة، لدى موريس ميرلو بونتي ومارتن هايدجر نفس وجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن فصل الأعمال الأدبية عن بيئتها. بشكل عام، النقد البيئي هو نهج نقدي للأدب يركز على العلاقة بين الأدب والبيئة والطبيعة (إيوفينو وأوبرمان، ٢٠١٢).

ذكر ريتشارد كيريدج أن النقد البيئي يريد تتبع الأفكار حول البيئة وتمثيلها، وما هي قيم الحكمة البيئية. لذلك، يتضمن نموذج الدراسة النقدية البيئية هذا نماذج دراسة الأدبيات البيئية التي تشمل الدراسات الرعوية ونهاية العالم بالإضافة إلى نماذج الدراسة الأخلاقية التي تحتوي على حكمة محلية (سوليستيجاني، ٢٠١٨).

تعرف شيريل غلوتفيلتي النقد البيئي بأنه دراسات أدبية تدرس العلاقة بين الأدب والبيئة الطبيعية. وشدد على أهمية فهم كيفية استجابة الأدب للقضايا البيئية وانعكاسها لها، من خلال تطبيق المفاهيم البيئية على الأعمال الأدبية. ويتم اتباع هذا النهج لجعل الطبيعة مركز الدراسة (حكيم وآخرون، ٢٠١٧). يتضمن النقد البيئي دراسة العلاقات بين البشر وغير البشر، وتاريخ البشرية، والثقافة من حيث صلتها بالتحليل النقدي للبشر وبيئتهم.

وفقاً لجريج جارارد، فإن النظرة الأوسع للنقد البيئي هي أن المعرفة البيئية لا تبحث فقط في الانسجام والاستقرار البيئي، ولكن أيضاً في كيفية فهم المواقف والسلوك البشري (سيهوتانج وآخرون، ٢٠٢١). تسعى هذه الدراسة إلى ملاحظة أن الأزمة البيئية لا تثير أسئلة فنية وعلمية فحسب، بل يمكن أن يساعد النقد البيئي في تحديد المشكلات البيئية واستكشافها وحتى حلها بالمعنى الأوسع (حكيم وآخرون، ٢٠١٧). ولذلك، حسب رأيه، فإن التحليل النقدي البيئي متعدد التخصصات بطبيعته ويتغلغل في التخصصات العلمية الأخرى، وهي الأدب والثقافة والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ البيئي والسياسة والاقتصاد والدراسات الدينية (أنعام، ٢٠٢١).

ب. المفاهيم الأساسية للنقد البيئي

مفهوم غاستون باشلار النقدي البيئي (إيوفينو وأوبرمان، ٢٠١٢)

١. اكتشف كيف يؤثر الفضاء، وخاصة الفضاء في سياق المنزل، على خيال الإنسان وتفكيره.
٢. خلق صورة للبيئة الطبيعية وكيف تنعكس العلاقة بين الإنسان والطبيعة في مساحات خيالية.
٣. تكوين علاقات إنسانية مع الطبيعة. وهو يدرس كيف يمكن للعناصر الطبيعية، مثل النار والماء والأرض، أن تثير الخيال وتحفز التفكير العاطفي البشري.
٤. فهم كيف يساهم الأدب في تشكيل فهم الإنسان للطبيعة.
٥. يشير إلى الارتباط العاطفي بين الإنسان ومكان معين.
٦. خلق ارتباط عاطفي ونفسي بين الإنسان والبيئة الطبيعية.

ج. مفهوم ريتشارد كيريدج للنقد البيئي (رني، ٢٠٢٢)

١. اكتشف كيف يمكن تمثيل الأصوات الطبيعية والبيئية في الأدب
٢. ناقش كيف يمكن للمناظر الطبيعية أو المناظر الطبيعية أن تشكل الهوية الفردية والجماعية
٣. كيف أصبحت الطبيعة والبيئة موضوعات في الأعمال الأدبية
٤. التفكير البيئي وكيف يمكن للأدب أن يلعب دورًا في فهم النظم البيئية والترابط وتأثيرات الإنسان على الطبيعة.
٥. استكشاف مفهوم الإحساس بالمكان (*topophilia*) أو حب مكان معين وكيف ينعكس ذلك في الأدب.

د. المفهوم البيئي لشيريل جلوتفيلتي (فيسيائي وآخرون، ٢٠٢٠)

١. يسلط الضوء على أهمية فهم الطريقة التي يستجيب بها الأدب للقضايا البيئية ويعكسها
٢. يؤكد على أنه لفهم العلاقة بين الإنسان والطبيعة في الأعمال الأدبية، لا بد من الفهم من وجهات نظر علمية وإنسانية مختلفة.
٣. أظهر كيف يمكن اعتبار الأعمال الأدبية بمثابة نظام بيئي، يحتوي على عناصر مترابطة وتؤثر على بعضها البعض.
٤. وصف الطريقة التي تتفاعل بها العناصر الأدبية، مثل الشخصية والإطار والموضوع، وتخلق معنى مرتبطًا بالطبيعة.
٥. فهم تمثيل البيئة في الأدب، ولكن أيضًا كدعوة للمشاركة في حلول التحديات البيئية.

٦. اكتشف كيف يمكن للروايات الأدبية أن تثري فهمنا للعلاقة بين البشر والنظم البيئية الطبيعية.

٥. المفهوم الإيكوريتيكي لورنس بويل

يرى لورانس بويل أن الرأي الأقوى ليس النظرية الأدبية، بل الخبرة العملية للبيئة لفهم الأدب. ووفقاً له، فإن المبدأ الصحيح للنقد البيئي الأدبي هو التأكيد على قدرتنا على التعرف بشكل وثيق على الطبيعة. وبحسب (أبيض، ٢٠٢٢) فإن الاعتراف بالطبيعة في الأدب هو اتجاه في الدراسات يفترض أن الطبيعة كلها غالباً ما تكون موجودة في الأدب بأشكال مختلفة. ويقول (أماري، ٢٠٢٣) و(أسماوتي، ٢٠١٨) إن النقد البيئي الأدبي مناسب جداً لاستكشاف الجوانب البيئية في الشعر البيئي. يشير الشعر البيئي المعني إلى الأعمال التي تحتوي على عناصر الكون، وبالتالي خلق جو جميل. ويحتل النقد البيئي أيضاً موقعاً للتفكير الإنساني في النظر إلى الطبيعة باعتبارها شيئاً يجب حمايته والاهتمام به (أسماوتي، ٢٠١٨).

يعرّف لورانس بويل النقد البيئي بأنه دراسات أدبية تستكشف العلاقة بين البشر والبيئة الطبيعية. (أفندي وجواندا، ٢٠٢٠) يتضمن التركيز فهم كيف تعكس الأعمال الأدبية وتشكل وتستجيب لوجهات النظر العالمية حول البيئة، والتي يتم ربطها بعد ذلك بالنظرية البيئية من خلال تسليط الضوء على أهمية فهم النظم البيئية وكيفية تفاعل البشر مع البيئة الطبيعية. يؤكد بويل (في نيام، ٢٠١٦ : ٤٦) على بيان جارارد الذي يؤكد على المعرفة البيئية ليس فقط لمعرفة المواقف والسلوكيات البشرية.

يذكر لورانس بويل عدداً من المعايير لاعتبار الأدب دراسة نقدية بيئية، وهي (١) أن البيئة غير البشرية حاضرة ليس كإطار فحسب، بل كحضور يوضح أن التاريخ البشري متضمن في التاريخ الطبيعي؛ (٢) لا تُفهم المصالح الإنسانية على أنها المصالح المشروعة

الوحيدة؛ (٣) مسؤولية الإنسان عن البيئة جزء من التوجه الأخلاقي للنص، و(٤) بعض الفهم للبيئة يكون كعملية، وليس كفهم ثابت أو مسلم به على الأقل ضمنا في النص (بويل ، ١٩٩٥ : ٧-٨).

يميل تطبيق نظرية النقد البيئي الأدبي نفسه إلى أن يكون مرناً بسبب العديد من المفاهيم وفروع النظرية الموجودة في إطار هذه النظرية. وما على الباحثين المحتملين إلا أن يجدوا مفهوماً أو فرعاً من النظرية يكون مناسباً وملائماً لاستخدامه في دراسة القضايا وتحقيق أهداف البحث الذي يقومون به (زلفا، ٢٠٢١).

إن النقد البيئي الأدبي كنظرية، في نهاية التحليل، يجب بالطبع أن يكون مصحوباً بالكشف عن الأيديولوجية الموجودة في العمل الأدبي. الأيديولوجيات التي توجد عادة في العمل الذي تتم دراسته باستخدام نظرية النقد البيئي الأدبي هي: المركزية البشرية والمركزية البيئية. كخطوة أخيرة في الدراسة، يُطلب من الباحثين عادةً تحديد ما إذا كان العمل الأدبي يميل إلى دعم أيديولوجية المركزية البشرية أو المركزية البيئية.

يذكر بذلك، تضع وجهة نظر المركزية البشرية البشر في مركز كل شيء، وتعطي الأولوية أيضاً للاحتياجات والرغبات البشرية فقط (ويل ٢٠٠٥، ١٣٥). أما المركزية البيئية، وهي عكس ذلك، فهي وجهة نظر ترى أن وجود جميع الكائنات متساوي في الأهمية في الحياة على هذه الأرض، سواء كانت حية أو غير حية، وتعطي الأولوية لأهمية عدم تدمير الطبيعة والعيش جنباً إلى جنب. الطبيعة (بويل ٢٠٠٥، ١٣٧). تعريف هذين المصطلحين للأيديولوجية التي تتناسب عكسياً مع بعضها البعض تم التعبير عنه أيضاً من قبل لورانس بويل. المركزية البشرية وفقاً لبويل هي افتراض أو وجهة نظر تعطي الأولوية للمصالح والرغبات البشرية مقارنة بمصالح ورغبات المخلوقات الأخرى والبيئة الطبيعية المحيطة (بويل ٢٠٠٥، ١٣٤). وفي الوقت نفسه، فإن المركزية البيئية هي وجهة نظر تعتبر أن جميع الكائنات الحية، بما في ذلك البشر، هي جزء من شبكة أو مجتمع حيوي أكبر منها، والذي

يعمل على توجيه وتنظيم المصالح والرغبات الإنسانية لكل شيء على الأرض، وخاصة الطبيعة (بويل ٢٠٠٥، ١٣٤). يمكن أيضاً تعريف المركزية البيئية على أنها وجهة نظر للبيئة تحترم وتعطي الاهتمام الكامل لمصالح واحتياجات المحيط البيئي بأكمله بدلاً من مصالح الأنواع الفردية (بويل ٢٠٠٥، ١٣٥).

إذا نظرنا إليها نظرة سريعة، فيمكن أن نستنتج أن النظرية النقدية البيئية الأدبية تميل إلى إعطاء الأولوية للمركزية البيئية. ويحدث هذا لأن المركزية البشرية يُنظر إليها على أنها مصدر المشاكل البيئية، لأنها تضع مصالح الإنسان ورغباته فوق كل اعتبار، مما يؤدي بعد ذلك إلى ميل الإنسان إلى استغلال الطبيعة. بصرف النظر عن ذلك، فإن المركزية البشرية هي أيضاً أصل الانقسام بين الطبيعة والثقافة، وهو ما يتعارض حقاً في النظرية النقدية البيئية الأدبية. على النقيض من المركزية البيئية، التي تهتم أيضاً بمصالح الكائنات الأخرى والبيئة الطبيعية المحيطة بها، والتي تسمح للإنسان برؤية الاعتماد فيما بينه وبين الطبيعة والبدء في التفكير ومحاولة إيجاد طرق للعيش جنباً إلى جنب في انسجام مع الطبيعة.

من التفسيرات المذكورة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن الطبيعة والبيئة لا تُفهم فقط كأماكن خلفية وأجواء يتم استخدامها في إنشاء بيئة وحبكة العمل الأدبي، ولكنها أيضاً عناصر تساعد في بناء جماليات ومعنى العمل الأدبي. عمل أدبي. تعتبر الطبيعة والبيئة مجالين للدراسة في العلوم الأدبية، وخاصة باستخدام منظور نقدي بيئي (كننغهام وستوري، ٢٠٠٥).

٩. عناصر لورانس بويل في النقد البيئي

١. الحب أو الارتباط العاطفي بالبيئة الطبيعية أو المكان أو المناظر الطبيعية
 ٢. الخوف أو الانزعاج بشأن البيئة، وغالباً ما يكون ذلك بسبب التأثير البشري
- المدمر

٣. دراسة كيفية تطور الوعي البيئي والتفكير البيئي في الأدب والثقافة
٤. استكشاف التجاذب بين اضطهاد الطبيعة واضطهاد المرأة
٥. التركيز على أنواع معينة من الأدب التي تصور الطبيعة وتحتفل بها على وجه التحديد
٦. تحليل كيفية انعكاس المفاهيم البيئية في الأعمال الأدبية، وكيف يمكن للأدب أن يؤثر على التصورات البشرية للطبيعة
٧. معارضة وجهة النظر التي ترى أن الإنسان هو مركز وهدف كل شيء، من خلال دعم وجهة نظر أكثر مركزية على البيئة واحترام النظام البيئي بأكمله
٨. تحديد وتحليل الطرق التي يمكن من خلالها للأدب أن يؤثر على تفكير الإنسان وسلوكه تجاه البيئة.
٩. التحقيق في كيفية لعب المساحة والمكان والمناظر الطبيعية دوراً مهماً في الأعمال الأدبية وكيف تنعكس تجارب الإنسان مع البيئة الطبيعية في الكتابة
١٠. الاهتمام وتحليل كيفية استجابة الأعمال الأدبية للمخاطر البيئية التي يواجهها المجتمع والتنبؤ بها
١١. التحقيق في الطرق التي يستجيب بها الأدب للقضايا العالمية مثل تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، وغيرها من المشاكل البيئية العالمية.

ز. مزايا نظرية لورنس بويل النقدية البيئية

١. اعتمد بويل نهجاً متعدد التخصصات، يجمع بين عناصر من الأدب، والبيئة، والتاريخ، والثقافة. يتيح هذا النهج فهماً أكثر شمولاً للعلاقة المعقدة بين البشر والبيئة

٢. إن مفهومي التوبوفيليا أو ما يقال عنه (حب البيئة) والتوبوفوبيا (الخوف من البيئة) يسهمان مساهمة هامة في فهم كيفية انعكاس العلاقات العاطفية مع البيئة في الأعمال الأدبية والثقافية
٣. التأكيد على أهمية الوعي البيئي والتفكير البيئي في الأدب. ويشرح بالتفصيل كيفية تطور التفكير البيئي وانعكاسه في الأعمال الأدبية
٤. النقد الصوتي لوجهة النظر الإنسانية التي ترى أن الإنسان هو مركز كل شيء. يدعو بويل إلى وجهة نظر أكثر مركزية بيئيًا ويركز على علاقة أكثر توازنًا مع النظم البيئية
٥. تعزيز فهم أنواع معينة من الأدبيات التي تصور الطبيعة وتحتفل بها على وجه التحديد. يساعد هذا في تسليط الضوء على الأعمال التي تساهم بشكل خاص في فهم البيئة والبيئة
٦. إيلاء اهتمام خاص لكيفية لعب المساحة والمكان والمناظر الطبيعية دورًا مهمًا في الأعمال الأدبية وكيف تنعكس تجارب الإنسان مع البيئة الطبيعية في الكتابة
٧. دراسة وتحليل كيفية تأثير الأدب على تفكير الإنسان وسلوكه تجاه البيئة، مما يوفر رؤية قيمة لدور الأدب في تشكيل الوعي البيئي
٨. الاهتمام بالقضايا العالمية مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي وغيرها من المشاكل البيئية العالمية. ويساعد هذا النهج على توسيع نطاق التبصر في التأثيرات البيئية العالمية

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

وبحسب (سيهوتانج وآخرون، ٢٠٢٢) يعرف البحث النوعي في حالة الأشياء الطبيعية بأنه تحليل البيانات باستخدام نتائج البناء والفهم. فهم الظواهر التي يعيشها موضوع البحث من خلال وصفها في شكل كلمات. (باسو وآخرون، ٢٠٢٢) ينص على أن طرق البحث النوعي هي طرق بحث تستخدم للبحث في ظروف الأشياء الطبيعية، حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية، ويتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات بطريقة مثلثية (مجتمعة)، وتحليل البيانات هو استقرائي، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى بدلا من التعميم. تتضمن البيانات النوعية نهجًا تفسيريًا وغالبًا ما تتضمن استخدام أساليب مثل تحليل المحتوى أو التحليل السردى أو الأساليب النوعية الأخرى. في مجال البحث، يمكن للبيانات النوعية أن توفر فهمًا عميقًا للدوافع والتصورات والسياق الاجتماعي وراء الظاهرة قيد الدراسة. (فاطماواتي، ٢٠١٨).

الهدف من البحث النوعي هو توفير فهم أعمق لكيفية تأثير الشعر على تصورات الإنسان للطبيعة، ووصف العلاقة بين البشر والبيئة، ونقل الرسائل البيئية (كاندرا، ٢٠١٧). يحاول هذا البحث جمع البيانات بما يتماشى مع النظرية كموضوع للقراء وتفسير البيانات للحصول على لمحة عامة عن العلاقة بين الإنسان والطبيعة (أنعام، ٢٠٢١).

ب. البيانات ومصادرها

مصادر البيانات هي المواد التي تستخدمها الباحثة للحصول على معلومات تتعلق بطرق البحث. وفي هذا البحث نوعان من المصادر، وهما الأولية والثانوية، وذلك على النحو التالي:

١. مصادر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي المستخدم في مجموعة شعر "أثر الفراشة" لمحمود درويس، الصادرة عن دار رياض الريس للكتب ش.م.م. في يناير ٢٠٠٩، والتي يبلغ مجموعها ٢٨٨ صفحة. يُعرف محمود درويش بأسلوب كتابته الجميل والعاطفي، فضلاً عن قدرته على التأثير في القراء من خلال كلماته. ويعد "آثار الفراشة" عملاً مهماً يدل على عمق أفكاره وحبه لوطنه وللإنسانية بشكل عام.

٢. مصادر البيانات الثانوية

في هذه الحالة، قامت الباحثة بجمع المراجع ذات الصلة بموضوع البحث كمصدر بيانات ثانوي، وهي عدة مجلات بحثية سابقة يمكن أن تدعم البحث في دراسة النقد البيئي الأدبي من وجهة نظر لورانس بويل. وفي هذه الحالة قام الباحث بجمع المراجع ذات الصلة بموضوع البحث كمصدر بيانات ثانوية، وهي عدة مجلات بحثية سابقة يمكن أن تدعم البحث في دراسة النقد البيئي الأدبي من وجهة نظر لورانس بويل. واستخدم كتاب نظرية لورنس بويل في كتابه مستقبل النقد البيئي عام ٢٠٠٥. كتاب النقد البيئي الأدبي للأستاذ. الدكتور سواردي إندراسوارا، م.هوم هو أيضاً مرجع للمؤلف في بحثه (Endraswara, 2016).

ج. طريقة جمع البيانات

تستخدم تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات:

١. طريقة القراءة

تقنية القارئ، قرأت الباحثة بعناية المختارات الشعرية بأكملها ثم يختار العديد من القصائد ذات الصلة بالدراسات النقدية البيئية كمصدر لبيانات البحث. قرأت المختارات الشعرية بعنوان "أثر الفراشة" لمحمود درويش بفهم كامل ودقة وارتبطها بمشكلات البحث التي تم صياغتها. قم بتفسير البيانات وإنشاء أوصاف لها، بحيث يمكن الحصول على تمثيلات للطبيعة والبشر. كلاهما فيما يتعلق بالتفاعلات وعلاقة الشخصيات بالبيئة الطبيعية، وبعد القراءة المتأنية تم تنفيذ أنشطة تسجيل البيانات.

٢. طريقة الكتابة

تقنية تدوين الملاحظات: الخطوات المتبعة في تقنية تدوين الملاحظات هي (١) تدوين نتائج الوصف، (٢) تدوين شكل تمثيل الطبيعة والبشر على الشيء، (٣) تدوين الاستنتاجات من النظرية النقدية البيئية (٤) دَوْن اقتباسات البيانات في التشبيه. القصيدة التي تحمل عنوان "أثر الفراشة" لمحمود درويش تأتي على شكل وحدات جملة وجمل فرعية.

د. طريقة تحليل البيانات

وفي تحليل البيانات قامت الباحثة بعدة مراحل وهي:

١. نسخ البيانات، أي جمع كافة البيانات وتحريرها لضمان الدقة والتقاط الفروق التعبيرية في كتابة القصيدة، وفهم سياق المعنى الوارد في القصيدة. يمكن فقدان بعض العناصر

مثل نعمة الصوت والإيقاع والتعبير الصوتي في النسخ، بحيث يصبح فهم السياق منظماً ومفهوماً.

٢. **تقليل البيانات**، أي إعادة قراءة البيانات لتبسيط وتنظيم وتفصيل البيانات التي تم جمعها. بالإضافة إلى جعل البيانات المعقدة أكثر تركيزاً وفهمها بشكل أفضل وتحديد الأنماط أو المواضيع التي تظهر لتقديم معنى أوضح للبيانات التي تم الحصول عليها عن الكائن.

٣. **وصف البيانات**، أي عرض وشرح خصائص أو خصائص الأدلة في شكل نص مصفوفة في المختارات الشعرية "أثر الفراشة" لمحمود درويش لتقديم صورة واضحة وغنية بالمعلومات عن توزيع البيانات وبنيتها وخصائصها التي تم جمعها، ثم حددتها من خلال وصف تصوير الطبيعة والإنسان في المختارات الشعرية "أثر الفراشة" لمحمود درويش.

٤. **تفسير البيانات**، أي تقديم معنى أو فهم المعلومات الواردة في البيانات النقدية البيئية باستخدام نظرية لورانس بويل، ثم شرح تصوير الطبيعة والإنسان في مختارات قصيدة "أثر الفراشة" لمحمود درويش.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يحلل هذا البحث الديوان الشعري "أثر الفراشة" باستخدام نظرية النقد البيئي الأدبية للورانس بويل. آثار الفراشة (انشر الفارسية) هي مذكرات محمود درويشي التي كتبها من عام ٢٠٠٦ إلى عام ٢٠٠٧. هذه المذكرات هي يوميات فريدة ذات طابع تفكيكي تجاه حدود النثر والشعر التي نفهمها حتى الآن. وقد نقل هذا النوع من نمط المذكرات في قصيدته بعنوان كا قصيدة نثرية. لكن في الواقع، إذا تأملنا القصيدة لفترة أطول، سندرك أن التفكيك المنشود لا يدور فقط حول حدود الشعر والنثر. إنها تفكيك لوجود كل ما عاشه: حقيقة أن محمود درويشي يشكك في وجود الهوية والحقيقة والعدالة والألم والوطن والإنسانية وأشياء أخرى، يجب أن نجلس عند قراءة هذه المذكرات. يبدو أن محمود درويشي يريد إعادة عرض الأحداث التي عاشها والتي لا تزال حاضرة في ذهنه مع إجبار القارئ على عدم البلع دون تفكير عميق.

يستكشف تصوير العديد من القصص في المختارات الشعرية "أثر الفراشة" رحلة الحياة والتحول وجمال الطبيعة. باستخدام كتاب الفراشة كاستعارة، تصف هذه القصيدة كيف تمر بعملية التحول والشرق حتى تصبح مخلوقاً طائرًا جميلاً. يسلط محمود درويش في هذه القصيدة الضوء على حياة الإنسان المليئة بالتغيير والتحول، من الطفولة إلى البلوغ، كما يسلط الضوء على الرحلات الروحية والبحث عن معنى الحياة. يمكن أيضاً تفسير آثار الفراشة التي تتركها الفراشات على أنها علامات وتأثيرات يتركها الأفراد في حياة الإنسان.

قد تتطرق هذه القصيدة أيضاً إلى جمال الطبيعة وعجائب العمليات الطبيعية، فضلاً عن تقديم فكرة عن كيفية تعلم البشر من الحياة المحيطة بهم ولكن قد تختلف التفسيرات اعتماداً على القارئ. تستخدم هذه القصيدة عناصر أدبية مثل الخيال والاستعارة

وأسلوب اللغة لتوصيل رسالتها. استناداً إلى تحليل مختارات قصيدة "أثر الفراشة" باستخدام نظرية النقد البيئي الأدبي للورانس بويل، توصل الباحث إلى بيانات يمكن دراستها في تصوير المركزية البشرية والمركزية البيئية، وهي على النحو التالي :

تمثيل الطبيعة والإنسان هو وصف لدور الإنسان في النظام البيئي، ومسؤوليات الإنسان في التفاعل مع الطبيعة، وكذلك كيفية انعكاس هذا الرأي في الثقافة والمعرفة الإنسانية. توصلت نتائج التحليل الأنطولوجي لقصيدة "أثر الفراشة" من وجهة نظر لورانس بويل إلى شكلين كما هو موضح في الجدول التالي.

اشكال	فرع
المركزية البشرية (Antroposentrisme)	الأضرار الطبيعية العنف عدم القدرة على الشعور
المركزية البيئية (Ekosentrisme)	الرحمة الحفاظ على التوازن

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول ١. وجد الباحثون شكلين من التمثيل، وهما المركزية البشرية و إيكو سنترزم. وتنقسم المركزية البشرية إلى ٣ مجموعات فرعية، وهي تدمير الطبيعة والعنف وعدم القدرة على الشعور. وفي الوقت نفسه، تنقسم المركزية البيئية إلى فئتين فرعيتين، وهما الحب والحفاظ على التوازن.

١. المركزية البشرية (Antroposentrisme)

واستناداً إلى البيانات الموجودة في المختارات الشعرية "آثار الفراشة"، تم تصوير شكل المركزية البشرية في ٣ أقسام فرعية، وهي التدمير الطبيعي والعنف وعدم القدرة على الشعور.

أ. الأضرار الطبيعية

(١) "رُفٌّ من الحمام ينقش فجأة من خلل الدخان. يلمع كبارقة سلم سماوية. يخلق بين الرماديّ وفتات الأزرق على مدينة من ركام. ويدكّرون بأن الجمال ما زال موجوداً، وبأن اللا موجود لايعبث بنا تماماً إذ يعيدنا، أو نظنُّ أنه يعدنا بتجلي اختلافه عن العدم.

غالبًا ما يرمز الحمام إلى السلام والأمل. عندما يختفون من خلال الدخان، فقد يصور ذلك خسارة أو اضطراباً في وضع سلمي، ربما بسبب صراع أو كارثة تسببت في ظهور الدخان. الحمام ككائنات مشعة وإلهية، وكأنها تجليات أمل أو جمال آتٍ من السماء. "نور السلم السماوي" يعني الارتباط بشيء أعلى ومرتفع. يطير الحمام فوق مدينة مدمرة، حيث يمثل اللون الرمادي الخراب والحزن، في حين أن "الفتات الزرقاء" قد تصور بقايا السماء أو عناصر الطبيعة الباقية. إنه يظهر التناقض بين الدمار والجمال الباقي. الحمامة هي رمز للتذكير بأن الجمال يبقى حتى في وسط الدمار. الغياب أو الدمار لا يدمرنا تماماً لأن الجمال يمكن أن يمنحنا الأمل ويذكرنا بإمكانية التعافي أو وجود شيء أفضل. يعد هذا الجمال باختلاف كبير عن لا شيء، ويجلب الأمل والمعنى.

تجمع هذه السطور بين الصور المرئية القوية والتأملات العميقة حول الأمل والجمال والمعنى وسط الدمار. ويصبح الحمام المتوهج الذي يخلق فوق أنقاض المدينة رمزا للجمال الذي لا يزال موجودا، ويبعث الأمل والعزاء رغم الغياب أو الدمار من حولنا.

تعكس الجملة مفهوم المركزية البشرية بسبب التركيز على الخبرة الإنسانية والعواطف لأنها تبين أن التركيز الرئيسي لهذا الوصف هو التجربة والإدراك الإنساني. يتم قياس الجمال والحكم عليه بناءً على تأثيره على البشر. يسلط دور الجمال في حياة الإنسان الضوء على الدور المهم الذي يلعبه الجمال في حياة الإنسان، باعتباره شيئاً يمكن أن يعيد الأمل والمشاعر الإيجابية حتى في حالات الغياب أو الدمار. وصف الحالات العاطفية البشرية وإعطاء معنى لتجارب الإنسان. تستخدم الطبيعة كمرآة لمشاعر الإنسان وأحواله. المركزية البشرية هي وجهة نظر تضع البشر والمصالح البشرية في مركز كل شيء. في سياق هذه الجملة، يتم التركيز بشكل أساسي على التجارب الإنسانية والمشاعر والمعنى الذي يعطيه الإنسان للجمال الطبيعي. يتم رؤية الحمام والأضواء وأطلال المدينة من خلال عدسة بشرية، مما يسلط الضوء على كيفية تأثيرها وفهمها من قبل البشر. وهذا هو جوهر وجهة نظر المركزية البشرية.

(٢) " ...

الغابة ليست في الغابة

يا أبنى الذئب ويا ابني!

لا أسمع صوتي إلا إن

خلت الغابة مني وخلوت أنا من صمت الغابة!"

تشير إلى أن الجوهر الحقيقي أو المعنى الحقيقي لكلمة "غابة" (ربما تشير إلى الحياة أو الطبيعة أو تعقيد العقل) لا يوجد في شكلها المادي وحده. ويمكن أيضاً تفسير أن المعنى الحقيقي أو تجربة الغابة تكمن وراء مظهرها الخارجي. "يا شبلي وذئبي وشبلي!"

يمكنه التعبير عن نداء أو مناشدة لشخص عزيز عليه (طفل)، مع الاعتراف أيضًا بوجود ذئب قد يرمز إلى الخطر أو الخوف أو القوة الطبيعية. وهذا يشير إلى وجود علاقة عاطفية معقدة بين الوراثة والخطر ومشاعر الأمومة أو الحماية. "أنا أسمع صوتي فقط" يشير إلى العزلة أو الاستبطان العميق، حيث الصوت الوحيد المسموع هو صوت المرء. يمكن أن يعكس هذا حالة من العزلة الجسدية والعاطفية. "الغابة فارغة مني"، تصف الشعور بالانفصال أو الانفصال عن الغابة. ورغم وجود الغابة إلا أنه يشعر بأنه ليس فيها أو لا يشارك في حياة الغابة أو جوهرها "وأنا متحرر من عزلة الغابة!" وهو فارغ منه، يجد التحرر من العزلة التي قد يشعر بها في ذلك المكان. تصف هذه الجملة شعورًا معقدًا بالوجود والعزلة والحرية. تصبح الغابة رمزًا لشيء كبير وربما مخيف، بينما يشعر الراوي بالانفصال عنها ويجد الحرية في العزلة. تشير المناشدات إلى "أبني" و"الذئب" إلى وجود علاقة عاطفية عميقة وربما صراع بين الحماية والخطر. تدعو هذه الجملة القراء إلى التفكير في معنى الوجود والتحرر من العزلة.

تم تضمينها في المركزية البشرية لأنها تضع البشر في المركز لأنها تؤكد على التجارب الإنسانية الفردية باعتبارها مركز هذه السرد. وهذا يعكس كيفية إعطاء البشر الأولوية لتجاربه وتصوراتهم الخاصة فوق العناصر الطبيعية الأخرى، بالإضافة إلى إظهار أن الوجود البشري يعطي معنى للغابات. وبدون الوجود البشري، تعتبر الغابات فارغة أو لا معنى لها، مما يعرض وجهة نظر مركزية بشرية يتم فيها تحديد قيمة البيئة ومعناها من قبل البشر. تسلط التجارب والتصورات البشرية الضوء على كيفية شعور البشر بالغابات وتفسيرهم لها. تم تصوير صمت الغابة من منظور إنساني، مع وضع التجربة الإنسانية كنقطة محورية رئيسية. يؤكد على الوعي الذاتي البشري في سياق الطبيعة. وهذا يدل على أن البشر يعطون الأولوية لتصوراتهم وتجاربه عندما يكونون في البيئة الطبيعية.

علاقة الإنسان بالطبيعة تمنح العناصر الطبيعية (الذئب) علاقة وثيقة مع الإنسان، مثل أفراد الأسرة تقريبًا. هذه هي الطريقة التي يُسقط بها البشر أنفسهم وقيمهم على الطبيعة، وهي سمة أساسية للمركزية البشرية.

ب. العنف

(١) "....."

وفي البحر بارجة تتسلّى
بصيد الشاة على شاطئ البحر:

.....

يسقطون على الرمل، والبنث تنجو قليلاً

....

عادت الطائرات لتقصف بيتاً بنافذتين وباباً!"

"كان للمنزل نافذتان وباب واحد" يصف المنزل البسيط والعادي. تشير نافذتان وباب واحد إلى حياة يومية طبيعية وربما سلمية. "في البحر سفن حربية تستمتع" تظهر السفن الحربية التي من المفترض أن تكون رموزاً للصراع والعنف، ولكن تم تصويرها "تستمتع". وهذا يخلق تناقضاً غريباً وربما يُظهر تجاهلاً لاعتبار الحرب أو الحرب لعبة. "القبض على قوات المشاة على الشاطئ: أربعة خمسة سبعة" يشير إلى عملية عسكرية تم فيها أسر قوات المشاة على الشاطئ. يمكن أن يشير الرقم "أربعة خمسة سبعة" إلى الإحداثيات أو الوقت أو أعداد القوات، مما يوفر تفاصيل محددة حول الحدث. "السقوط على الرمال، الفتاة الصغيرة الآن في أمان." يتضمن العنف والموت، حيث يموت العديد من الأشخاص على الشاطئ الرملي. لكن هناك أمل مؤقت لأن فتاة صغيرة نجت من الحادث. "وعندما عادت الطائرة قصفت منزلاً له نافذتان وباب واحد!" العودة إلى المنزل

البسيط المذكور في البداية، ولكنه الآن هدف لهجوم جوي. يُظهر هذا دائرة من العنف والدمار التي تعود لتدمير مكان كان ينعم بالسلام في السابق.

بشكل عام، تصور هذه السطور التحول من السلام والبساطة إلى العنف والدمار. ويصبح المنزل ذو نافذتين وباب واحد رمزا للحياة البسيطة والعادية، في حين تمثل السفن الحربية والغارات الجوية التعطيل الوحشي لتلك الحياة. تظهر الفتاة الصغيرة التي نجت مؤقَّتًا هشاشة الأمل وسط الفوضى. تدعو هذه الجملة القراء إلى التفكير في تأثير الحرب والعنف على الحياة اليومية السلمية والعادية.

(٢) "...."

وفي عام ٨٢ من القرن الماضي حدث لنا شيء مما يحدث لنا الآن. حصورنا وقتلنا وقاومنا ما يعرضُ علينا من جهنم. القتلى/ الشهداء لا يتشابهون."

في عام ١٩٨٢، حدث لنا شيء مثل ما يحدث الآن". مبيناً أن الأحداث المأساوية التي عاشوها اليوم لها أوجه تشابه مع الأحداث التي وقعت عام ١٩٨٢. وهذا يشير إلى دورة متكررة من الأحداث السيئة أو الصراعات التي حدثت في حياتهم. "لقد حاصرونا، قُتلنا، هوجمنا". يصف المواقف القصوى حيث يحاصره الأعداء ويقتلون ويهاجمون. وهذا يدل على العنف والمعاناة التي تعرضوا لها. "نحن نقاتل من هم أماننا ضحايا وشهداء لا يشبهون بعضهم البعض". يصف جهود المقاومة ضد العدو. وقد تم ذكر الضحايا والشهداء كأفراد مختلفين، مما يشير إلى أن المعاناة والتضحيات عاشها العديد من الأشخاص من خلفيات مختلفة.

بشكل عام، تنقل هذه الجمل رسالة حول تجارب العنف والنضال المتكررة في تاريخ تلك المجموعة أو المجتمع. وهو يصور المعاناة العميقة والنضال ضد القمع، ويسلط

الضوء على أن الضحايا والشهداء يأتون من خلفيات متنوعة، مما يدل على عالمية المعاناة والتضحية في الصراع.

تُظهر هذه البيانات المركزية البشرية لأنها تركز على حياة الإنسان وأنشطته التي تصور العناصر التي من صنع الإنسان باعتبارها محور التركيز الرئيسي. يسلط هذا الوصف الضوء على كيفية قيام البشر بإنشاء الفضاء الخاص بهم وسكنهم فيه ويظهر النشاط البشري في البيئة الطبيعية (المحيط). فهو يصف كيفية استخدام البشر للطبيعة والتفاعل معها لأغراضهم الخاصة. إن التركيز على الحرب والصراع البشري يوضح كيف أن الصراع البشري، وخاصة الحرب، هو في مركز الاهتمام. توفر الطبيعة (الشواطئ والمنازل) خلفية للنشاط البشري، مما يؤكد تأثير الحرب على البشر، سواء كانوا جرحى أو ناجين. ويُنظر إلى هذه الأحداث من منظور إنساني، وتسلط الضوء على معاناتهم وخلصهم. إن معنى الطبيعة من خلال عيون الإنسان يعطي خصائص بشرية للأشياء غير البشرية، وهذا يعكس كيف يقوم البشر في كثير من الأحيان بإسقاط مشاعرهم وأفعالهم على عناصر غير بشرية. لذا فإن كل الأوصاف تتمحور حول كيفية تجربة البشر وتفاعلهم مع الأحداث من حولهم. البيوت والبحار والمعارك كلها يمكن رؤيتها من خلال تأثيرها على الإنسان. يعتبر الصراع والسلامة والأنشطة البشرية هي محور التركيز الرئيسي، مما يوضح كيف يتم تفسير العالم بناءً على المصالح ووجهات النظر الإنسانية.

(٣) "البيت قتيلاً هو بتر الأشياء عن علاقاتها وعن أسماء المشاعر

.....

والبيوت تقتل كما يقتل سكانها. وتقتل ذاكرة الأشياء :

الحجر والخشب والزجاج والحديد والإسمنت تتناثر.

تناثر القماش القطني، والقماش الحريري، والكتان، والدفاتر، وكتب القراءة الممزقة مثل الكلمات غير المنطوقة.

ودمرت الأطباق والملاعق والألعاب والأعمدة والصنابير ومقابض الأبواب والثلاجات والغسالات ومزهريات الزهور وزجاجات الزيتون والخل والمعلبات، وكذلك أصحابها.

قُتلت المنازل كما قُتل سكانها. "يصف تدمير المنازل بنفس الطريقة التي تعرض بها سكانها للموت. ويشير تجسيد "القتلى" إلى أن المنازل لم تتضرر فحسب، بل تعرضت أيضاً للتدمير بطريقة مأساوية ومأساوية. "لقد قُتلت ذاكرة كل شيء: الحجر والخشب والزجاج والحديد والأسمنت." ولم يتم تدمير الأشخاص فحسب، بل أيضاً جميع عناصر ومواد البناء، مما يدل على أن الذكريات والهويات المرتبطة بالمكان اختفت أيضاً تدميرها "الأجساد متناثرة مثل الكون" وهذا يصور مشهداً مأساوياً وواسعاً للغاية حيث الأجساد هامة متناثرة مثل النجوم في الكون. هذه الصورة تؤكد على حجم المأساة التي حدثت "قماش قطني، قماش حريري". ، قماش لين، دفاتر الملاحظات، كتب القراءة ممزقة مثل الكلمات غير المنطوقة." تم تدمير وتناثر المتعلقات الشخصية والأشياء اليومية، مما يصور تدمير الحياة اليومية وكل ما يتعلق بها. تشير "الكلمات غير المنطوقة" إلى أن هذا الدمار عميق جداً بحيث لا يمكن للكلمات أن تصف بشكل كامل المعاناة والخسارة التي حدثت. "لقد تم تدمير الملاعق والألعاب والأعمدة والصنابير والمقابض ومقابض الأبواب والثلاجات والغسالات ومزهريات الزهور وزجاجات الزيتون والخل والأغذية المعلبة وكذلك أصحابها". قائمة الأدوات المنزلية المدمرة تعطي صورة مفصلة عن الدمار الشامل. تم تدمير جميع هذه العناصر، التي كانت عادةً جزءاً من الحياة اليومية، تماماً مثل أصحابها، مما يشير إلى أنه لم يبق أي شيء على حاله من حياتهم السابقة.

بشكل عام، ترسم هذه السطور صورة قوية ومأساوية للدمار الشامل الذي سببه حدث مأساوي. لم يتم تدمير البشر فحسب، بل تم أيضاً تدمير جميع الأشياء التي تشكل

حياتهم اليومية، مما يوضح مدى اكتمال وشمول التدمير. يتم استخدام التجسيد والاستعارة للتأكيد على عمق المعاناة والخسارة.

يقوم التجسيد والتجسيم بتعيين سمات أو أفعال بشرية (مقتولة) للأشياء غير الحية (المنازل والذكريات). وهذا يعكس كيف يميل البشر إلى النظر إلى العناصر غير البشرية ومعاملتها من خلال عدسة التجربة والفعل الإنسانيين. إن التركيز على التجربة الإنسانية وتأثيرها يسلط الضوء على تأثير الأحداث على البشر والأشياء التي يستخدمونها. يتم رؤية هذه الأحداث من منظور البشر الذين عانوا من الدمار. الأشياء التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان اليومية. يؤكد ذكر هذه العناصر على كيفية تأثير التدمير على جوانب الحياة البشرية. الدمار والدمار في سياق إنساني وهذا يؤكد أن قيمة ومعنى هذه الأشياء يظهر من خلال تأثيرها على الإنسان وارتباطها بحياة الإنسان. يعطي فكرة عن مدى عمق تأثير الأحداث على الإنسان. يعكس هذا وجهة نظر مركزية بشرية حيث يتم قياس وتفسير العالم والأحداث الموجودة فيه بناءً على تأثيرها على البشر. وفي سياق هذه البيانات، يتم تصوير تدمير المنازل والممتلكات والذكريات من خلال التجربة الإنسانية. ولا يؤثر هذا التدمير على الجمادات فحسب، بل يعكس أيضاً ويضخم التجربة الإنسانية للخسارة والمعاناة. يتم رؤية وتفسير جميع عناصر هذا الوصف من خلال منظور إنساني، مما يوضح عمق وجهة نظر المركزية البشرية.

أ) عدم القدرة على الشعور

(١) " لا أحزنُ إلى أيّ شيءٍ

فلا أمس يمضي، ولا الغد يأتي

ولا حاضري يتقدّم أو يتراجع"

لن يأتي الغد

حضورى لا يتقدم ولا يتراجع

لم يحدث لي شيء!

"لو كنت حجراً" هذا تعبير عن الافتراض أو الرغبة في أن أصبح شيئاً غير حي، أي حجراً. غالباً ما يُنظر إلى الأحجار على أنها أشياء غير قابلة للتغيير وخالية من المشاعر. "لا يفوتني أي شيء" كحجر، لن يكون لديه أي مشاعر شوق أو احتياجات عاطفية. إنه يشير إلى الرغبة في التحرر من العواطف والرغبات التي غالباً ما تثقل كاهل الإنسان. "لم يمر أي من أيام الأمس السيئة، ولن يأتي الغد" باتو لا يشعر بتدفق الوقت مثل البشر. لا توجد ذكريات عن الماضي (أمس) أو مخاوف بشأن المستقبل (غداً). وهذا يؤكد خلود الحجر وعدم مبالاته بتقلبات الزمن. "وجودي لا يتقدم ولا يتراجع" كالصخرة، لا يشهد تقدماً ولا تراجعاً. الحجارة موجودة فقط، دون أي عملية تتحسن أو تسوء. إنه يُظهر وضعاً ثابتاً على النقيض من ديناميكيات الحياة البشرية. "لم يحدث لي شيء!" كالصخرة، لا تمر بأحداث أو تغيرات. يبقى الحجر غير متأثر بالبيئة أو الزمن. وهذا يؤكد الرغبة في أن يكون في حالة لا يحدث فيها شيء أو يؤثر عليه.

بشكل عام، تصف هذه الجملة الرغبة في أن تكون مثل الحجر، عديم الشعور، الأبدى، الذي لا يتأثر بالزمن والتغيير. إنه يعكس الرغبة في التحرر من الأعباء العاطفية والذكريات والمخاوف بشأن المستقبل، فضلاً عن الرغبة في أن تكون في حالة لا تتغير ولا تتأثر بأي شيء.

تم تضمين هذه البيانات في المركزية البشرية لأنه على الرغم من أنها تستخدم استعارة "لو كنت حجراً"، إلا أن الفهم والخبرات المنقولة لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبشر والتجربة الإنسانية. إن عبارة "لا شيء من ماضي الأمس، ولن يأتي غد" تسلط الضوء على مفهوم الزمن في التجربة الإنسانية. وهذا يدل على أنه على الرغم من استخدام الاستعارة الحجرية، إلا أن الأفكار والمشاعر المنقولة لا تزال مرتبطة بفهم الإنسان للوقت

والحياة. "لم يحدث لي شيء" يسلط الضوء على هموم الإنسان أو آماله أو احتياجاته، مما يشير إلى أن المعاني والتجارب الموجودة في البيانات لا تزال تتعلق بالبشر. وفي سياق هذه البيانات، على الرغم من استخدام استعارة الحجر، إلا أن الأفكار والمشاعر المنقولة لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالإنسان والتجربة الإنسانية. لذلك، تقع هذه البيانات في مركزية الإنسان.

(٢) "كم البعيد؟

كم هي السبل؟

.....

هو السراب

دليل الحائرين

.....

كم البعيد؟

كم هي السبل؟

"إلى أي مدى؟" هذه مسألة المسافة أو تحقيق الهدف. يشير إلى عدم اليقين أو الارتباك حول المدى الذي يجب على المرء أن يذهب إليه لتحقيق شيء ما. "كم عدد الشوارع؟" إنها مسألة عدد أو تنوع الطرق لتحقيق تلك الأهداف. يشير إلى أن هناك العديد من الخيارات أو الطرق الممكنة التي يجب اتباعها. "إنه سراب" السراب هو وهم بصري يجعل الشيء يبدو وكأنه موجود على الرغم من أنه ليس كذلك. وفي هذا السياق، يوصف الهدف أو الحلم بأنه سراب، مما يوحي بأنه قد يكون غير واقعي أو صعب التحقيق. "دليل الحائرين" مبراج بمثابة دليل للأشخاص الحائرين أو التائهين. يشير هذا إلى أن أولئك الذين ليسوا متأكدين أو ضائعين قد ينجذبون إلى شيء غير موجود. "إلى المياه البعيدة" غالباً ما يكون الماء رمزاً للحياة أو الرغبة. في سياق السراب، الماء البعيد

هو وهم يبدو أنه مصدر الحياة ولكنه في الواقع لا يمكن الوصول إليه. "إلى أي مدى؟" يتكرر هذا السؤال للتأكيد على عدم اليقين والشك حول المسافة إلى هذا الهدف. "كم عدد الطرق للوصول إلى هناك؟" يتكرر هذا السؤال للتأكيد على الحيرة حول الخيارات أو الوسائل الكثيرة التي يمكن اتخاذها لتحقيق هدف قد لا يكون حقيقياً.

بشكل عام، تصف هذه الجملة النضال والارتباك في تحقيق هدف أو حلم يبدو بعيد المنال أو ربما غير حقيقي. يستخدم السراب كناية عن هدف ظاهر ولكنه قد لا يكون موجوداً في الواقع، مما يدل على عدم اليقين والشك في مجرى الحياة. تؤكد الأسئلة المتكررة على الارتباك والبحث المستمر.

على الرغم من أنهم يستخدمون استعارة "لو كنت حجراً"، إلا أن تعبيرات مثل "لا شيء من ماضي الأمس، لن يأتي غد" و"لن يحدث لي شيء" لا تزال تشير إلى أفكار ومشاعر الإنسان. وهذا يدل على أنه على الرغم من استخدام الاستعارات غير البشرية، فإن التجارب المنقولة لا تزال مرتبطة بالبشر. على الرغم من استخدام استعارة الصخرة، يبقى التركيز على الخبرة الإنسانية والفكر. وتسلط عبارات مثل "لم يحدث لي شيء" الضوء على هوم الإنسان أو آماله أو احتياجاته، مما يشير إلى أن المعاني والتجارب الواردة في البيانات لا تزال تتعلق بالبشر. لذلك يمكن القول أنها تقع ضمن فئة المركزية البشرية.

(٣) "لماذا كل هذا؟"

.....

أما هو، فلم يتهم نفسه بما يسهل عليها. ولا يدري لماذا فكر بجنكيزخان.

.....

لماذا كل هذا؟

لم تكتفِ الفتيات الطالعات من الوادي بالضحك على العجوز

بل رمينه بحبات فستق أخضر!"

تحتوي هذه الجملة على تفكير وانتقاد لموقف أو حدث معين، وتشير إلى التناقض بين اللامبالاة والتقييم النقدي. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة: "لماذا كل هذا؟" هذا سؤال بلاغي يوحي بالارتباك أو الإحباط من الوضع المستمر. يدعو هذا السؤال القارئ إلى التفكير في غرض أو معنى ما يحدث. "كما أنه لا يشعر أنه ارتكب أي خطأ." يشير إلى شخص لا يشعر بالذنب أو لا يعلم بأي خطأ ارتكبه. وهذا يدل على الجهل أو عدم التفكير الذاتي. "لماذا كل هذا؟" ويتكرر هذا السؤال للتأكيد على الارتباك أو الشك في معنى الموقف أو الغرض منه. "وفجأة ظهرت الفتاة من الوادي غير راضية عن الضحك على الرجل العجوز." وهو يصور فتاة تظهر فجأة وتبدي عدم الرضا أو الانتقاد من خلال الضحك على رجل عجوز. فعل الضحك يدل على الاستنكار أو السخرية.

بشكل عام، تصف هذه الجملة حالة من التفكير النقدي في موقف يبدو أنه ليس له معنى أو غرض واضح. السؤال المتكرر "لماذا كل هذا؟" يؤكد على الارتباك والبحث عن المعنى. وفي الوقت نفسه، فإن لامبالاة الشخص تجاه أخطائه تتناقض مع ضحك الفتاة، مما يشير إلى تقييم أو انتقاد لهذا الموقف.

يقع في المركزية البشرية لأنه يؤكد على التجربة الإنسانية والتفكير والتفاعل. السؤال "لماذا كل هذا؟" يعكس مخاوف الناس بشأن غرض ومعنى تجارب حياتهم. غالبًا ما يطرح هذا السؤال الأشخاص لأنهم يريدون فهم الغرض والمعنى وراء أحداث الحياة أو تجاربها. كما تعكس بعض الكلمات اهتمام الإنسان بأخطاء أو عواقب أفعاله ومدى تأثيرها عليه وعلى الآخرين من حوله. ثم التفاعل بين الفتاة التي خرجت من الوادي والرجل العجوز يسلط الضوء على تفاعل البشر مع البيئة ومع بعضهم البعض. ويبين كيف يتفاعل البشر مع المواقف والأشخاص الآخرين من حولهم، مع التركيز على التجربة الإنسانية في السياقات الاجتماعية والشخصية. ورغم أن هناك عناصر تمهيدية تحتوي على أسئلة أكثر

عمومية حول معنى الحياة وتأملات في الفعل الإنساني، فإن الجملة تتحول بعد ذلك إلى التفاعلات المباشرة بين البشر، مع إبراز التركيز على التجربة الإنسانية والتأمل والتفاعل. لذلك، تقع هذه البيانات في المركزية البشرية.

٢. المركزية البيئية (*Ecocentrism*)

استنادًا إلى البيانات الموجودة في المختارات الشعرية "آثار الفراشة"، تم تصوير شكل المركزية البيئية في قسمين فرعيين، وهما الحب والحفاظ على التوازن.

أ. الرحمة

(١) مساء الخير يا عم!

يحبّهنّ بلا غصّة سفر جلية،

ويحتفي بجمال بضارتهم وينضرة آمالهم،

كما يحتفي بموسيقى، وبلوحة مائية، وبطائر أزرق الذيل.

تصف هذه الجملة جوًا دافئًا ومحبًا، وتصف الموقف الإيجابي تجاه الحياة والآخرين. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة: "مساء الخير يا عم!" تعبير عن تحية ودية ودافئة لمن يُدعى "العم"، مما يدل على العلاقة الأسرية أو القرب. "يحبهم دون أدنى حمل"، هذا وصف الشخص الذي يحب الآخرين دون شروط أو قيود. ويعكس هذا الموقف الكرم الحقيقي والرحمة. "الترحيب بجمال الشباب وآمالهم"، يدل على موقف إيجابي تجاه الحياة والمستقبل. إن تقدير جمال وأمل جيل الشباب هو شكل من أشكال التقدير والدعم. "كما لو أنهم يرحبون بالموسيقى والألوان المائية والطيور ذات الذيل الأزرق." تشبيه الطريقة التي يرحب بها الإنسان بالجمال والأمل بالطريقة التي يرحب بها بالأشياء الجميلة والممتعة مثل الموسيقى واللوحات المائية ووجود الطيور ذات الذيل الأزرق. وهذا يدل على أن موقفه تجاه الحياة والآخرين إيجابي ودافئ للغاية.

بشكل عام، تصف هذه الجملة جَوْاً دافئًا ومحبًا وإيجابيًا تجاه الحياة والأشخاص الآخرين. فالتحية الودية في بداية الجملة تعطي انطباعاً بالألفة، في حين أن وصف موقف الحب الخالي من الهم والترحيب بالجمال والأمل مع الفرح يدل على طيب القلب والتفاؤل القوي.

تدخل هذه الجملة في اختيار المركزية البيئية لأن تركيزها الأساسي ينصب على جمال الطبيعة والعلاقة المتناغمة بين الإنسان والطبيعة. إن عبارة "لقد أحبهم دون أدنى عبء" تسلط الضوء على الحب الصادق وغير المشروط للطبيعة. إنه يعكس فهماً عميقاً لجمال الطبيعة والعلاقة المتناغمة بين الإنسان والطبيعة. تصف عبارة "الترحيب بجمال الشباب وأملهم" الطريقة التي يستجيب بها البشر لجمال الطبيعة ويعتزون بالشباب والأمل من خلال تجربة الطبيعة. وهذا يدل على الوعي بوجود الطبيعة وكيفية اتحاد الإنسان بها. توضح المقارنة بين جمال الطبيعة وعناصر مثل الموسيقى والألوان المائية والطيور ذات الذيل الأزرق كيف تعتبر الطبيعة شيئاً ذا قيمة وجمال متساوٍ مثل الأعمال الفنية أو الإبداعات البشرية. وهذا يدل على الوعي بالقيمة الجوهرية للطبيعة. تعكس هذه الجملة اختيار المركزية البيئية لأنها تؤكد على العلاقة المتناغمة بين الإنسان والطبيعة بالإضافة إلى التقدير العميق للجمال الطبيعي. ولذلك، ينصب التركيز الرئيسي على تجربة الطبيعة والوعي بالقيمة الجوهرية للطبيعة، وهي سمة مميزة للنهج المركزي البيئي.

(٢) اشربوا لبن الغيم

واسقوا الخيول

وطيروا إلى القدس والشام

كان يغني فروسية مرة

وهوى مرة....

كان نهر آله ضفتان

وَأُمُّ سَمَآوِيَّةٌ

تصف هذه الجملة صورة مجازية لقوة الكون وجماله، بالإضافة إلى تأملات في رحلة الحياة. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة: "اشربوا حليب السحاب" وهي استعارة تصف مصدر القوة أو الحياة في الكون. يصف "حليب السحابة" شيئاً نقيًا ومنعشًا، مثل مصدر الحياة الذي يأتي من السماء. "وَأَسْقِي الْخَلِيلَ" يصف العمل المعطي للحياة أو المخصب الذي يقوم به "الخليل". يمكن تفسير ذلك على أنه تقديم الدعم أو إعطاء القوة لشيء يحملنا خلال رحلة الحياة. "ويطير إلى القدس ودمشق" يصف رحلة روحية أو بحثًا عن معنى الحياة. غالبًا ما تستخدم القدس ودمشق كرموز للأماكن المقدسة أو المهمة في السياقات الدينية. "أحياناً يغني ببطولة وأحياناً بمحبة." يصف هذا تنوع المشاعر والتجارب في رحلة الحياة. في بعض الأحيان نواجه التحديات بشجاعة وإصرار بطوليين، بينما في أحيان أخرى نختبر لحظات من الفرح والحب العميقين. "إنه نهر ذو ضفتين" يصف الحياة بأنها تدفق متحرك باستمرار، مع العديد من الجوانب والتجارب المختلفة. يمكن تفسير "الحافتين" على أنهما ازدواجية أو تباين في الحياة. "وأرضعته أم سماوية" صورة الأم السماوية التي تعطي الحياة وتعطي قوة "للنهر" أو الحياة نفسها. ويمكن تفسير ذلك على أنه وجود الروح القدس أو المصدر الروحي الذي يغذي الحياة ويغذيها.

بشكل عام، تصف هذه الجملة التأمل في الحياة، والرحلة الروحية، وقوة الكون الذي يمنحنا الحياة والقوة. توفر الاستعارات المستخدمة صورة جميلة وعميقة لتجارب الحياة والبحث عن المعنى.

تظهر هذه الجملة فئة المركزية البيئية لأنها تؤكد على العلاقة المتناغمة بين الإنسان والطبيعة، فضلاً عن التقدير العميق للطبيعة، وتصف تجربة الإنسان في التواصل مع الطبيعة من خلال السفر أو الاستكشاف. وهذا يوضح كيف يمكن للبشر تجربة عجائب الطبيعة والاندماج مع البيئة الطبيعية. إن المقارنة بين الإنسان والطبيعة مع النهر والأم المرضعة

توضح كيف تعتبر الطبيعة شيئاً ذا قيمة وقيمة مثل الشخصية الإنسانية المحببة. يعكس فهمًا عميقًا للقيمة الجوهرية للطبيعة. تظهر هذه الجملة فئة المركزية البيئية لأنها تؤكد على العلاقة المتناغمة بين الإنسان والطبيعة، فضلاً عن التقدير العميق لعجائب الطبيعة. وينصب التركيز على تجربة الطبيعة والوعي بالقيمة الجوهرية للطبيعة، وهي سمة مميزة للنهج المركزي البيئي.

(٣) تطيل الوقوف على جبل مرتفع،
وتطيل النظر إلى غيوم تحتك
تغطي البحر والسهل
فتظن أنك أعلى من نفسك...
شبه طائر لم يوجد إلا في استعارة.

تصف هذه الجملة تجربة الاستماع إلى الأصوات الطبيعية باهتمام وهدوء كاملين. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة. "لقد استمعت بانتباه إلى صوت حفيف أوراق الأشجار في الصيف..." يصف هذا الشخص الذي يستمع بانتباه إلى صوت حفيف أوراق الأشجار في الصيف. يظهر الهدوء والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة في الطبيعة. "صوت خجول ومهدئ في نهاية النوم..." يوصف هذا الصوت بأنه "مالو" والذي يمكن تفسيره على أنه صوت ناعم ولطيف، وكذلك "مهدئ" الذي يخلق جوًا هادئًا وهادئًا، مثل وقت النوم "صوت خفيف تفوح منه رائحة القمح من مكان بعيد في الريف..." يرتبط هذا الصوت برائحة القمح، ويصور أجواء ريفية هادئة وسلمية. تشير كلمة "خافت" إلى أن الصوت ناعم وبالكاد مسموع، مما يعطي انطباعًا بالهدوء والسكون. "الأصوات مقطعة إلى أجزاء مرتجلة على أوتار ريح خفيفة، لا أجزاء تنحل ولا تطول." ويوصف هذا الصوت بأنه متقطع ومتنوع كالموسيقى المرتجلة. "خيطة النسيم اللطيف" يصور هبوب الرياح اللطيف، مما يوفر جوًا منعشًا ومهدئًا. تشير عبارة "لا توجد نهايات

فضفاضة أو استطلاات" إلى أن الصوت يأتي ويذهب بسرعة، دون نمط واضح، مما يضيف عنصر عدم القدرة على التنبؤ وهو جميل وطبيعي.

بشكل عام، تصف هذه الجملة لحظة من السكون والصفاء التي خلقتها أصوات الطبيعة الرقيقة واللطيفة. يصور الاهتمام الكامل بالتفاصيل الصغيرة في البيئة، مما يخلق جوًا سلميًّا وتأمليًّا. تؤكد الاستعارات المستخدمة على الجمال البسيط لتجربة الاستماع بانتباه إلى الطبيعة.

إن عبارة "لقد استمعت باهتمام لصوت أوراق أشجار الصيف" تدل على ارتباط الإنسان بالطبيعة. وهو يصور الوعي والمراقبة الدقيقة لأصوات الطبيعة، مع التأكيد على أهمية الاستماع إلى البيئة المحيطة وتقديرها. تصف عبارات "صوت خجول ومهدئ من حافة النوم" و"صوت خافت برائحة القمح من مكان بعيد في الريف" تقديرًا لتفرد الطبيعة. فهو يسلط الضوء على جمال الطبيعة وتنوعها، فضلاً عن روعة الأصوات الطبيعية التي قد يتم تجاهلها في كثير من الأحيان. إن عبارة "الأصوات المقطوعة إلى أجزاء مرتجلة على أوتار النسيم اللطيف" تصف الطبيعة بأنها مصدر إلهام للفن والإبداع. وهذا يؤكد على أنه لا ينبغي النظر إلى الطبيعة كشيء فحسب، بل أيضًا كمصدر للإلهام والجمال الذي يتغير ويتكيف باستمرار. تعكس هذه الجملة المركزية البيئية لأنها تظهر ملاحظة عميقة للطبيعة وتقديرًا عميقًا لتفرد الطبيعة وجمالها. وينصب التركيز على ارتباط الإنسان بالطبيعة والوعي بأهمية حماية واحترام البيئة الطبيعية من حولنا.

ب. المحافظة على التوازن

- ١) فضاء دائري محمول على أشجار الغابة الباسقة وعلى أجنحة النوارس، محمول على هودج في ذكرى الحجاج إلى الأرض المقدسة

تستخدم هذه الجملة الاستعارات والصور المرئية لوصف مفهوم الفضاء الدائري والمعلق في أماكن مختلفة عالية ومهمة. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة. "مساحة دائرية معلقة فوق أشجار الغابة الشاهقة" تصف مساحة أو منطقة دائرية، ربما تشير إلى شيء رمزي أو مجازي، أي تقع فوق أشجار الغابة العالية. ويمكن تفسيره على أنه شيء يطفو أو معلق في مكان مرتفع وطبيعي، مما يظهر ارتباطاً مهيئاً بين الفضاء والطبيعة. "والمعلقة على أجنحة طيور النورس" تصف نفس المفهوم المكاني أو الدائري، لكن هذه المرة معلقة أو مدعومة بأجنحة طيور النورس. غالباً ما ترتبط طيور النورس بالحرية والبحر، لذلك قد تصور مساحة تطفو أو تتحرك بحرية عبر الهواء، مدعومة بالعناصر الطبيعية. "أو على نقالة الجمل في ذكرى حجاج الأرض المقدسة" تم تصوير هذه المساحة الدائرية أيضاً أو تذكرها على نقالة الجمل التي يستخدمها الحجاج في رحلتهم إلى الأرض المقدسة. فهو يربط مفهوم الفضاء بالرحلات الروحية والدينية، وكذلك ذكريات الحجاج القوية.

بشكل عام، تصف هذه الجملة المفهوم الدائري للفضاء بأنه شيء موجود في الأماكن المرتفعة والمهمة، سواء في البرية (أشجار الغابة وطيور النورس) أو في سياق روحي (بالانكويز والحج). تخلق هذه الاستعارة صورة غنية ومتعددة الطبقات لكيفية ارتباط هذا الفضاء بالطبيعة والحرية والروحانية.

لماذا الجملة الدائرية الفضائية معلقة على أشجار الغابات الشاهقة ومعلقة على أجنحة طيور النورس أو على نقالات الجمل في ذاكرة حجاج الأرض المقدسة. تظهر المركزية البيئية إن عبارات "فضاء دائري معلق فوق أشجار الغابة الشاهقة" و"معلق على أجنحة طيور النورس أو على نقالات الجمل في ذكرى حجاج الأرض المقدسة" تظهر مدى ارتباط البشر بالطبيعة بشكل وثيق. وهذا يعكس وعياً باعتماد الإنسان على الطبيعة من أجل البقاء والتجربة الروحية. ومن خلال تقديم صور طبيعية مثل أشجار الغابات

الشاهقة وطيور النورس الطائفة، تؤكد الجملة على جمال الطبيعة. وهذا يدل على التقدير لعجائب الطبيعة وتفرد كل عنصر طبيعي، وهو السمة المميزة لنهج المركزية البيئية. تشير الإشارات إلى ذكريات الحجاج إلى الأراضي المقدسة إلى وعي روعي بالطبيعة. يتمتع الحجاج بتجربة عميقة ومقدسة مع الطبيعة، مما يؤكد أهمية الحفاظ على توازن النظام البيئي واحترام وجود الطبيعة في ممارساتهم الدينية. وبالتالي، تعكس هذه الجملة وجهة نظر مركزية بيئية تحترم الطبيعة باعتبارها كياناً له قيمة جوهرية ومهم لبقاء الحياة البشرية.

أخاف من حرائق الغابات وهجمات طيور النورس وهجمات زوجة النبي. أخشى من بعض الفوضى في نظام الأشياء.

(٢) فضاء شاسع واسع متقن التكوين والتلوين

من فرط الإلتقان.....

أخشى من حريق في الغابة،

ومن غارة على النوارس،

ومن سطو على زوجة نبي

تنقل هذه الجملة الخوف والقلق من مختلف أشكال التهديدات والفوضى. وفيما يلي تعريفات ومعاني كل جزء من الجملة. "أنا خائف من حرائق الغابات"، وهي تعبر عن الخوف من حرائق الغابات، وهي كوارث طبيعية يمكن أن تدمر النظم البيئية، وتهدد حياة الإنسان والحيوان، وتسبب أضراراً بيئية واسعة النطاق. "الهجمات على طيور النورس" يشير هذا الخوف إلى القلق من التهديدات أو الهجمات الموجهة إلى طيور النورس. غالباً ما ترمز طيور النورس إلى الحرية والحياة البحرية، لذا فإن الهجوم عليها قد

يعني خللاً في التوازن الطبيعي والنظام البيئي البحري. "الاعتداء على زوجة النبي." وهو يعكس الخوف من التهديدات أو الهجمات التي لها دلالات دينية أو أخلاقية عميقة. عادة ما تعتبر زوجة النبي شخصية مقدسة ومشرفة، لذلك يمكن تفسير الاعتداء عليها على أنه عمل غير أخلاقي للغاية وإهانة للقيم الدينية والثقافية. "أخشى حدوث بعض الفوضى في نظام الأشياء. ويعبر عن الخوف من عدم الاستقرار أو الاضطراب في الأنظمة المختلفة، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو بيئية. يمكن أن تؤدي الفوضى في هذا النظام إلى خلل وظيفي واسع النطاق، وأزمات، وعدم اليقين.

بشكل عام، تصف هذه الجمل مخاوف وقلقاً مختلفاً يتعلق بالكوارث الطبيعية، والتهديدات التي تهدد الحياة الحيوانية، والهجمات على الشخصيات المحترمة، والفوضى في الأنظمة المختلفة. كل هذا يظهر قلقاً عميقاً بشأن الضرر وعدم الاستقرار الذي يمكن أن يخل بتوازن الطبيعة والحياة البشرية.

هذه الجملة لا تشير بشكل مباشر إلى المركزية البيئية. وبدلاً من ذلك، فهو يسلط الضوء على المخاوف الشخصية والقلق الفردي فيما يتعلق ببعض التهديدات، مثل حرائق الغابات، والهجمات على طيور النورس، والهجمات على زوجة النبي. تركز هذه المخاوف على جوانب الأمن الفردي أكثر من تركيزها على موازنة النظام البيئي أو حماية الطبيعة ككل.

ومع ذلك، يمكننا ربط الجملة بالمركزية البيئية إذا نظرنا إليها من منظور أوسع. على سبيل المثال، يمكن للخوف من حرائق الغابات أن يثير الوعي بأهمية الحفاظ على الغابات والبيئة الطبيعية بشكل عام. ويمكن أيضاً فهم الهجمات على طيور النورس على أنها تهديد للتنوع البيولوجي، ويمكن تفسير الهجمات على زوجة النبي على أنها مخاوف بشأن الظلم الاجتماعي وحماية جميع الكائنات الحية.

وفي هذا السياق، على الرغم من أن هذه الجملة لا تصف المركزية البيئية بشكل مباشر، إلا أنها يمكن أن تثير التفكير والوعي بأهمية الحفاظ على التوازن الطبيعي وحماية جميع أشكال الحياة على هذا الكوكب.

(٣) الاستعارات تدعوك للعودة إلى أصولك
لكن لا يمكنك العثور على طريق السحب.
في هذه الليلة الزرقاء، ترى الجبال تنظر إلى النجوم
والنجوم تنظر إلى الجبال،
تظن أنهم رأوك،
لذلك أشكرهم على موقفهم الودي،
أنت متردد في الخروج من المجاز حتى لا تقع في بئر وحيد

تشير الاستعارة هنا إلى الأفكار أو الخيال الذي يحاول إعادة الشخص إلى المصدر الأولي للإلهام أو التنوير. إلا أن الإنسان يشعر بالضيق ولا يستطيع أن يجد طريق العودة عبر السحب المجازية التي ترمز إلى الغموض أو الارتباك. وفي ليلة هادئة وصافية يلاحظ الإنسان التفاعل الرمزي بين الجبال والنجوم، وكأن الاثنين ينظران إلى بعضهما البعض. وهذا يخلق صورة لعلاقة متناغمة وعميقة بين العناصر الطبيعية. يشعر الإنسان بأنه يرى الطبيعة (الجبال والنجوم) ويشعر بالارتباط بها. هناك شعور عميق بالامتنان للشعور بأن يتم رؤيتك وقبولك، على الرغم من أن هذا قد يكون مجرد خيال أو مشاعر شخصية. الاستعارة هنا هي الحماية العاطفية للشخص. إنه متردد في مغادرة هذا العالم الخيالي أو التأمل خوفًا من الوقوع في فخ الوحدة أو الفراغ العميق. توفر الاستعارات الراحة والمعنى، وتمنع مشاعر العزلة التي قد نشعر بها في الواقع.

تصف هذه الجملة النضال العاطفي لشخص يشعر بأنه محاصر في التفكير العميق والاستعارة. فالاستعارة توفر الراحة والمعنى، وتحفظ الإنسان من الوحدة والفراغ. تصور

التفاعلات الرمزية بين العناصر الطبيعية، مثل الجبال والنجوم، علاقات متناغمة وذات معنى، مما يوفر شعورًا بالقبول والقبول.

الاستعارة المستخدمة في هذه الجملة تخلق صورة للبحث الروحي أو الاستبطان البشري فيما يتعلق بالطبيعة. يمكن تفسير الدعوة إلى العودة إلى "الأصول" على أنها محاولة للعودة إلى الجذور الطبيعية أو طبيعة الكون، وهو موضوع يرتبط غالبًا بالمركزية البيئية. يصور المنظر الليلي الأزرق مع الجبال التي تنظر إلى النجوم تفاعل الإنسان مع الكون. في سياق المركزية البيئية، يمكن النظر إلى ذلك على أنه وعي بالمكانة الصغيرة للبشر في الكون الواسع، فضلاً عن تقدير لجمال الطبيعة الذي يتجاوز الوجود البشري. تصف هذه الجملة الوعي بالارتباط والتفاعل بين العناصر الطبيعية المختلفة، مثل الجبال والنجوم والبشر. وهذا يعكس مبدأ المركزية البيئية الذي يعترف بأن جميع أشكال الحياة والظواهر الطبيعية مترابطة ومتعايشة.

على الرغم من أنها لا تصف صراحة المركزية البيئية، إلا أن الجملة تثير أفكارًا وتأملات حول علاقة البشر بالكون، وهو جانب مهم من التفكير المركزي البيئي.

الفصل الخامس

خاتمة

الخلاصة

إن تمثيل الطبيعة والإنسان في مختارات شعرية بعنوان "أثر الفراشات" لمحمود درويس، وهي دراسات نقدية بيئية مبنية على وجهة نظر لورانس بويل، تنتج شكلين من الاستجابة لصياغة مشكلة في البحث، وهما شكل المركزية البشرية والمركزية البيئية.

١. المركزية البشرية (*Antroposentrisme*)

في سياق التدمير الطبيعي، تميل المركزية البشرية إلى النظر إلى البشر باعتبارهم مركز كل شيء، مع التركيز بشكل أساسي على المصالح الإنسانية. وهذا غالباً ما يجعل البشر يتجاهلون أو يقللون من أهمية الحفاظ على توازن النظام البيئي والاستدامة الطبيعية. غالباً ما يكون العنف ضد الطبيعة نتيجة لوجهة نظر مركزية بشرية حيث يضع البشر مصالحهم الخاصة فوق مصالح الطبيعة ككل. قد يميل البشر إلى استغلال الطبيعة لتحقيق مكاسب شخصية دون النظر إلى العواقب طويلة المدى. يمكن أيضاً أن يحدث عدم القدرة على الشعور أو عدم التعاطف مع الطبيعة في نموذج مركزية الإنسان حيث لا يعتبر البشر الطبيعة كياناً يستحق الاحترام أو الحماية.

٢. المركزية البيئية (*Ecocentrism*)

في سياق المركزية البيئية، يُنظر إلى الطبيعة على أنها نظام معقد ومترابط، حيث يكون لكل كيان، سواء كان بشرياً أو غير بشري، قيمة جوهرية متساوية في الأهمية. ويؤكد هذا النهج على أهمية الحفاظ على التوازن الطبيعي ومعاملة الطبيعة بالحب والاحترام. تؤكد

المركزية البيئية على أهمية تنمية الشعور بالتعاطف مع الطبيعة وإدراك أن تصرفات الإنسان يمكن أن يكون لها تأثير كبير على استدامة الطبيعة ككل. الحفاظ على التوازن الطبيعي هو التركيز الرئيسي في نموذج المركزية البيئية، بسبب إدراك أن أي اضطراب في النظام البيئي يمكن أن يكون له تأثير على النظام الطبيعي بأكمله.

يستنتج الباحثون أن دراسة البيئة الأدبية يمكن أن تكشف عن حركة ما. من خلال فهم المبادئ البيئية ودمجها في الأعمال الأدبية، لا يستطيع الكتاب إنتاج أعمال غنية ومفيدة فحسب، بل يساهمون أيضاً في الوعي البيئي والتقدير بين قرائهم. يساعد المؤلف على فهم العلاقة بين الإنسان والطبيعة بعمق أكبر. وهذا يسمح لهم بتصوير هذه التفاعلات بشكل أكثر دقة وذات معنى في أعمالهم.

التوصيات

وبعد أن اختتم الباحث خلاصة هذا البحث، تمثيل الطبيعة والإنسان في مختارات قصيدة "مسارات الفراشات" لمحمود درويش، الدراسات النقدية البيئية للورانس بويل، قدم الباحث توصيات بخصوص هذا البحث كما يلي:

١. يطلب الباحث من باحثين آخرين استكمال هذا البحث إما باستخدام النظرية النقدية البيئية الأدبية أو نظريات أخرى، على سبيل المثال استخدام النظريات وفق آراء غاستون باشلارد، وريتشارد كيريدج، وشيريل جلوتفيلتي، وجريج جارارد.
٢. يأمل الباحثون أن يقدم هذا البحث الجامعي العديد من الفوائد لنا ولكم جميعاً.
٣. يأمل المؤلف أن يركز الكاتب بعد ذلك على الموضوعات البيئية في الأعمال الأدبية، مثل التدهور البيئي والتغير المناخي والاستدامة. حدد كيفية استكشاف هذه المواضيع والرسالة التي ينقلها المؤلف

قائمة المصادر والمراجع

- Buell, Lawrence. 2005. *The Future of Environmental Criticism: Environmental Crisis and Literary Imagination*. Hoboken, New Jersey: Blackwell Publishing.
- Larsen, Svend Erik. 2007. "To See Things for the First Time': Before and After Ecocriticism." *Journal of Literary Studies*, vol. 23, no. 4 341-73.
- Glotfelty, Cheryll. 1996. *The Ecocriticism Reader: Landmarks in Literary Ecology*. Athens: The University of Georgia Press.
- Endraswara, Suwardi. 2016. *Ekokritik Sastra Konsep, Teori, dan Terapan* Yogyakarta : Morfalingua.
- Abyad, H. (2022). "صورة حساسية الأطفال في حفاظ البيئة في قصة "أطفال الغابة" لمحمد عطية الإرشادي على أساس نظرية لورانس بويل. ١٠٣
- Afandi, I., & Juanda, N. (2020). Fenomena Lingkungan Dalam Cerpen Daring Melalui Tanggapan Mahasiswa Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia (Studi Ekokritik). *UNDAS: Jurnal Hasil Penelitian Bahasa Dan Sastra*, 16(2), 119. <https://doi.org/10.26499/und.v16i2.2713>
- Anam, M. S. (2021). Puisi bervisi lingkungan hidup: studi ekokritisisme terhadap Antologi Puisi Hams al-Jufun Mikhail Naimy. *Repository.Uinjkt.Ac.Id*. [https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/55965%0Ahttps://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/55965/1/M.SAIFUL ANAM - SPs.pdf](https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/55965%0Ahttps://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/55965/1/M.SAIFUL%20ANAM%20-%20SPs.pdf)
- Andini Venydhea dan Mita Rosaliza. (2020). Jurnal Ilmu Budaya, Vol. 16, No. 2 Februari Tahun 2020. *Jurnal Ilmu Budaya*, 16(2), 120–139.
- Aris, Q. I. (2020). Ekokritik Sastra Dalam Puisi Talang Di Langit Falastin Karya Dheni Kurnia. *Jurnal Ilmu Budaya*, 16(2), 98–109. <https://doi.org/10.31849/jib.v16i2.3703>

- AS, B. (2016). Ekokritik Dalam Puisi Catatan 10 Januari 1989, Siang Karya Wiji Thukul. *Https://Medium.Com/*, 350–357. <https://medium.com/@arifwicaksanaa/pengertian-use-case-a7e576e1b6bf>
- Asmawati. (2018). Fenomena Kerusakan Alam dalam Kumpulan Cerpen Ikan-Ikan dari Laut Merah Karya Danarto (Kajian Ekokritik Lawrence Buell). *Antimicrobial Agents and Chemotherapy*, 58(12), 7250–7257. <https://eprints.unm.ac.id/id/eprint/13243>
- Asyifa, N., & Putri, V. S. (2018). PENDAHULUAN Karya sastra merupakan suatu bentuk ungkapan pengarang berupa pemikiran, gagasan, maupun pengalaman yang diwujudkan dalam suatu gambaran konkret sebagai suatu bentuk kreativitas.... ..Berdasarkan hal tersebut, tampak bahwa karya sastra memiliki. *Eksplorasi Bahasa, Sastra, & Budaya Jawa Timuran*, 195–206.
- Baso, B. S., Herni, H., & Ide Said D. (2022). Ekokritik Sastra Pada Novel Rahasia Pelangi Karya Riawani Elyta Dan Sabrina. *Jurnal Riset Rumpun Ilmu Bahasa*, 1(2), 165–189. <https://doi.org/10.55606/jurribah.v1i2.503>
- Candra, A. A. (2017). Ekokritik Dalam Cerpen Indonesia Mutakhir. *Jurnal Pena Indonesia*, 3(2), 100. <https://doi.org/10.26740/jpi.v3n2.p100-129>
- Cunningham, V., & Storey, J. (2005). Blackwell Manifestos. In *Culture*.
- Dewi, N. (2017). Ekokritik dalam Sastra Indonesia: Kajian Sastra yang Memihak. *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 15(1), 19. <https://doi.org/10.14421/ajbs.2016.15102>
- Fatmawati, I. (2018). Tinjauan Ekokritik dalam Kumpulan Puisi “Serina Hujan” Karya Himma Mufidah. In *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia Metalingua* (Vol. 3, Issue 2, pp. 27–35). <https://doi.org/10.21107/metalingua.v3i2.7037>
- Hakim, T. D. R., Fahmi, N. K., & Ilmia, W. (2017). Nilai-Nilai Ekologi Dalam “Pegasus Jatuh” Dan Penggunaannya Dalam Pembelajaran

- Sastra. *WASKITA: Jurnal Pendidikan Nilai Dan Pembangunan Karakter*, 4(2), 25–32. <https://doi.org/10.21776/ub.waskita.2020.004.02.3>
- Iovino, S., & Oppermann, S. (2012). Material Ecocriticism: Materiality, Agency, and Models of Narrativity. *Ecozon@: European Journal of Literature, Culture and Environment*, 3(1), 75–91. <https://doi.org/10.37536/ecozona.2012.3.1.452>
- Ramadhan, Z. F., Juanda, J., & AJ, A. A. (2023). Narasi ekologi bahari dalam Pemanggil Kematian karya Jemmy Piran: Kajian ekokritik Buell. *SULUK: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 5(1), 40–62. <https://doi.org/10.15642/suluk.2023.5.1.40-62>
- Rni, W. P. (2022). Antroposentrisme Dalam Novel Kailasa Karya Jusuf an Kajian Ekokritik. *Jurnal Nusantara Raya*, 1(2), 76–86. <https://doi.org/10.24090/jnr.v1i2.6672>
- Setiaji, A. B. (2020). Representasi Dan Nilai Kearifan Ekologi Puisi “Hujan Bulan Juni” Karya Sapardi Djoko Damono (Ekokritik Greg Garrard). *Lingue : Jurnal Bahasa, Budaya, Dan Sastra*, 2(2), 105. <https://doi.org/10.33477/lingue.v2i2.1827>
- Sihotang, A., Nurhasanah, E., & Triyadi, S. (2021). Analisis Ekokritik Dalam Novel Kekal Karya Jalu Kancana. *Jurnal Metamorfosa*, 9(2), 141–158. <https://doi.org/10.46244/metamorfosa.v9i2.1482>
- Sulistijani, E. (2018). Kearifan Lokal dalam Kumpulan Puisi Kidung Cisadane Karya Rini Intama (Kajian Ekokritik Sastra). *Nusa: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, 13(1), 1. <https://doi.org/10.14710/nusa.13.1.1-15>
- U’Um Qomariyah, S. S. (2021). *Perempuan dan Alam dalam Perspektif Ekokritik*. 2.
- Visiaty, A., Zuriyati, Z., & Rohman, S. (2020). Ekosistem dalam Puisi Membaca Tanda-Tanda Karya Taufiq Ismail Sebuah Kajian Etis Ekokritik. *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA*, 5(4), 182. <https://doi.org/10.36722/sh.v5i4.402>

Westblom, S. (2022). *Vem vill bedriva klimatsmart dikt ?*

Zulfa, A. N. (2021). Teori Ekokritik Sastra: Kajian Terhadap Kemunculan Pendekatan Ekologi Sastra Yang Dipelopori Oleh Cheryll Glotfelty. *Lakon : Jurnal Kajian Sastra Dan Budaya*, 10(1), 50. <https://doi.org/10.20473/lakon.v10i1.29774>

سيرة ذاتية

نور واحيوني ولدت في توبان، ١ نوفمبر ٢٠٠٠ م. تخرج في المدرسة الابتدائية تربية التنورت الطلاب ماكرساري، ثم التحقت دراستها في المدرسة المتوسطة حتى الثانوية القدسية الإسلامي وإنتهت في سنة ٢٠٢٠ م. وبعد ذلك التحقت دراستها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بقسم اللغة العربية وآدابها في كلية العلوم الإنسانية حتى حصلت على درجة البكالوريوس سنة ٢٠٢٤ م.

